كلية التربية
المجلة التربوية
***

بسم الله الرحمن الرحيم

متطلبات تطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى العام فى مصرباستخدام مدخل الإدارة الإلكترونية

إعداد

د.عبد الباسط محمد دياب
مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة سوهاج

د. حنان البدري كمال
مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية بأسوان- جامعة جنوب الوادي

مقدمة:

دخل العالم الآن في حقبة جديدة من التقدم الانسانى نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية التي حدثت خلال العقود الخمسة الأخيرة من القرن العشرين والتي اتسمت بالتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، نتيجة للتقدم السريع في علوم الحاسبات وشبكات المعلومات والتكنولوجيا الرقمية وسرعة انتشار استخدامات شبكة الانترنت والبريد الالكتروني .

وأصبحت ثورة المعلومات التي تشهدها بلدان العالم على مختلف تطبيقاتها أحدثت وما زالت تحدث طفرة هائلة في مختلف مجالات المعرفة، ويرد فى ذلك إلى اعتمادها على المعرفة العلمية المتقدمة والمعلومات المتدفقة بوتيرة سريعة نتيجة لظاهرة " الانفجار المعلوماتى " الناجمة عن تضاعف حجم المعرفة العلمية كل سبع سنوات أو أقل من ذلك حسب تقدير مفكري الدراسات المستقبلية (٢٥ :٢٣١).

و يعد التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية التي تحظى باهتمام الآباء والمربين والمسئولين عن تخطيط التعليم وتطويره، ووضع استراتيجياته، فهو يغطى فترة حرجة من نمو الفرد، تتضح فيها أفكاره، وتتمايز قدراته، وتتبلور طموحاته، كما أنه يقوم بدور مهم في إعداد طلابه لمواصلة الدراسة التخصصية في الجامعات والمعاهد وتأهيلهم للأندماج في الحياة العملية المنتجة، بالإضافة إلى شدة تأثره بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المجتمعات (٥٦ :١٥٩)،ولذلك فالتعليم الثانوى يتميز التعليم الثانوي عن غيره بأنه يعد خطوة هامة بالنسبة لمستقبل الطلاب كما يمثل أهمية لمستقبل الوطن ولحتياجاته من طاقات العمالة المتجددة (٦٨ :٤).

ومن التحديات التي يواجهها التعليم الثانوي بصفة عامة والتعليم الثانوى العام بصفة خاصة ، ضعف القيادة الإدارية ، حيث يتمثل التخلف الإدارى في التعليم الثانوى العام في مصر في عدم قدرة إدارته ممثلة في التنظيم الإدارى لها على ترجمة الأهداف المكونة لوظيفة منظومة التعليم إلى سياسات وعدم قدرتها على تخطيط هذه السياسات وصبها في برامج محددة من أجل مواجهة مشكلات المجتمع.

ويؤدى هذا التخلف الإدارى إلى إحداث فجوة بين المطلوب إنجازه، وبين المنجز فعلاً من هذا المطلوب، كما يؤدى إلى أن يكون الجزء المنجز من وظائف الإدارة التعليمية قد تم بصورة سيئة، وليس كما يجب أن يكون، وهذا يعنى أن التخلف الإدارى يؤدى في النهاية إلى قصور في الكم والكيف، فيما يتعلق بالوظائف المنوط بالإدارة التعليمية النهوض بها(٤٩ :٦٦٤).

ولذلك تحتاج الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي العام إلى توافر المعلومات من كافة المجالات والأنشطة التي تقدم لها ليتمكن مديري المدارس من الحصول عليها في الوقت المناسب واستخدامها في

عملية اتخاذ القرار بشكل رشيد وكامل وبعيد عن العشوائية وتشمل نوعية المعلومات المطلوبة ما يأتي(١٠ :٢-٣):

- معلومات عن مدخلات المدرسة من حيث :
  - العناصر البشرية من المعلمين والتلاميذ والعاملين من مختلف التخصصات الإدارية والفنية.
  - التشريعات والقوانين واللوائح والقواعد التي تحكم العمل في المدرسة وتشكل قيوداً عليه.
  - العناصر المادية وتشمل ميزانية المدرسة والتجهيزات والأدوات الموجودة بالمعامل والمكتب ونوعيتها وأعدادها إلى غير ذلك من الامكانات المادية والمالية التي تسهل حركة العمل الإدارى.
  - معلومات متصلة بالعمليات الإدارية كالتخطيط والتنظيم والرقابة وغيرها من العمليات التي تقوم بها الإدارة المدرسية للوصول إلى أهدافها.
- معلومات عن مخرجات المدرسة: من حيث جودتها وتحقيقها للأهداف التي أعدت من أجلها.

وبالتالى هناك ضرورة للاهتمام بنظام إدارى إلكتروني مرتكز على نظام معلوماتي لضمان الجودة والدقة والتطور في الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي مما يسهم في تحديد ملامحها. لذلك لابد من الاهتمام بنظام المعلومات في مرحلة التعليم الثانوي وذلك عن طريق (٦٩ : ٤٥-٤٦)،(٦٩ :١٢٠) :

- اتخاذ الإجراءات اللازمة والجادة لإجادة تعليم وتعلم الكمبيوتر في المدارس الثانوية.
- إنشاء شبكة كمبيوترية للبريد الالكتروني لربط الإدارات التعليمية بحيث تسهل عملية المتابعة وتبادل المعلومات.
- إنشاء مشروع الحكومة الإلكترونية حيث يعتبر هذا المشروع آلية فاعلة في تحقيق النقلة النوعية في التعليم المصري.

كما بات من الضروري أيضاً أن تغير المدرسة الثانوية العامة من سماتها التقليدية وأن تحقق من ذاتها صفات عصر المعلومات والتكنولوجيا الفائقة، وأن تكون المدرسة قادرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة والمتجددة وتستخدم ما يناسبها من التكنولوجيا بكفاءة لتحقيق التطور الحقيقي والفعلي، نتيجة لهذا أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ضرورة في عملية التطوير لأي نظام تعليمي يسعى للتحديث(٤٣ :٤٠) .

وفى ضوء ماسبق يتبين أن العملية الإدارية في مدارس التعليم الثانوي العام تحتاج لتغيير جذري لمواكبة التطورات والتغيرات السريعة فى مجال الإدارة المدرسية من ناحية ،ومواجهة الأعباء والصعوبات الكثيرة أمام مديرى المدارس من ناحية أخرى ، و هذه الأعباء والصعوبات ضاعفت من أهمية المدير كقائد للمدرسة ، والتحول من الإدارة المدرسية التقليدية إلى القيادة

المدرسية الحديثة ، وهى إدارة التعامل مع متغيرات المستقبل.الأمر الذى يجعل استخدام مدخل الإدارة الإلكترونية ضرورى لتطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى العام فى مصر.

مشكلة البحث:

إن إصلاح النظام التعليمى فى أى مجتمع يبدأ بإصلاح الإدارة التعليمية على اعتبار أنها مدخل أساسى وضرورى لتطوير التعليم، حيث إن النجاح الذى تحققه أى منظمة تعليمية، إنما يعزى إلى حد كبير لقدرة وكفاءة قيادتها الإدارية ،أى أن للإدارة فى مجال التعليم أهمية كبيرة ، حيث إنها تقوم بدور رئيس في تنمية العملية التعليمية ويقع على عاتقها تطوير التعليم وتحديثه .ومن جهة أخرى فإن مشكلة التعليم الأولى في مصر هي مشكلة إدارته كمنظومة إدارة علمية(٣ :٤١٧).ولذلك فإن أزمة التعليم في مصر هي أزمة إدارة، وهذه الأزمة تعبر عن نفسها في ثلاث أبعاد متصلة هي(٥٨ :١٧):

- قصور الإدارات التعليمية عن مواكبة التطورات الحديثة في التعليم واتجاهات سياسته.
- بعد هذه الإدارات عن مجرى تطور علوم الإدارة والتكنولوجيا الإدارية الجديدة، وعدم إفادتها من نتائج هذه العلوم والأدوات التكنولوجية في تطوير نفسها أو التغلب على مشكلاتها.
- عجز الإدارات التعليمية القائمة عن التمهيد للتطورات المنتظرة في التعليم في المستقبل.

وهناك عدة عوامل تساهم فى جعل أزمة التعليم فى مصر أزمة إدارة فى المقام الأول من أهمها مايلى (١٠١ :٢١) ، (٢: ٩):

- الانفجار المعرفي والذي يتطلب تحديث النظام الإدارى المدرسي ليكون أكثر ملاءمة مع احتياجات عصر العولمة.
- زيادة عدد الطلاب والقوى البشرية العاملة في المدرسة.
- قيود اللوائح والأنظمة التربوية.
- وجود حلقة مفقودة ما بين المخططين التربويين والمشرفين وبين المستوى التنفيذي الإدارى الذي تمثله المدرسة .والوظيفة الرئيسية للإدارة المدرسية، هي تهيئة الظروف، وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية التلاميذ، وتعليمهم رغبة في تحقيق النمو المتكامل لهم ، وذلك لنفع أنفسهم ومجتمعاتهم،وإلى جانب ذلك فمن وظيفة الإدارة المدرسية العمل على نمو خبرات كل من في المدرسة وفقاً للصالح العام.

كما تم رصد واقع إدارة التعليم الثانوي العام في مصر (٢٧)، وتبين أن الهياكل التنظيمية لإدارة التعليم الثانوي العام قائمة على التنظيم الهرمي القائم على التسلسل، الأمر الذى يؤدى إلى قلة فاعلية هذا التنظيم ، و عدم سلامة طرق وأساليب اختيار القيادات التربوية، مما أدى إلى قصور في أداء هذه

القيادات، ومركزية اتخاذ القرارات و فرديتها، وضعف المشاركة الإيجابية الفاعلة ، والافتقار إلى العمل الجماعي وسيادة أسلوب العمل الفردى، و قلة توافر الاتصالات الفاعلة،و كذلك ضعف ترشيد استخدام الوقت،وضعف طرق تقييم الأداء.

ويؤكد الباحثان أن الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية تعانى العديد من المشكلات المرتبطة بالمركزية الشديدة والبيروقراطية، وافتقار المشاركة في مناقشة السياسة التعليمية واتخاذ القرار، وكذلك تعدد المسئوليات والتداخل فى الاختصاصات ، وروتين الإجراءات ، وعدم توافر الكوادر البشرية المؤهلة من معلمين وإداريين للقيام بالمهام المطلوبة منها داخل المدرسة، بالإضافة إلى عدم قدرة مديرى المدارس على نقل واستخدام التكنولوجيا فى المؤسسات التعليمية.

ولقد أشارت نتائج إحدى الدراسات إلى ضرورة تحويل المدارس الحالية التي تعاني العديد من المشكلات إلى مدارس تستطيع أن تطبق التكنولوجيا ، و تفعيل الإدارة المدرسية في هذه المدارس في مصر في ضوء الأساليب الإدارية الحديثة (٨: ٢٦).

كما أشارت إحدى الدراسات أيضاً أن هناك بعض العيوب للنظام التقليدى (اليدوي) فى الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى العام ومشكلاته والتي منها ما يلي (١٠٢ : ٢٨) :

- تزايد الأعداد الكبيرة من الطلاب التي تتدفق إلى المدرسة علماً بعد علم مما يؤدى إلى صعوبة إدارة العملية التعليمية في المدرسة دون توفير نظم تساعد على حل المشكلات الموجودة بالنظم اليدوية التقليدية.
- تزايد حدوث أخطاء تراكمية تنجم عنها مشاكل قد لا تظهر في كثير من الأحيان وإذا ظهرت فأنه يصعب معالجتها والتعامل معها.
- النظام التقليدي لا يواكب التطوير في نظم المعلومات الحديثة وغير قادر على استخراج تحليل تفصيلي.
- كثرة الأخطاء في رصد الدرجات وتجميعها كما أنه لا يحقق هذا النظام ترشيد للإنفاق وكذلك لا جودة في الأداء.
- النظام الإدارى التقليدي اليدوي يهدر وقت مدير المدرسة فى تنفيذ الأعمال الإدارية .

مما سبق يتبين أن هناك ضرورة لتقويم النظام الإدارى التقليدى اليدوى للتعليم الثانوى العام فى مصر من خلال الوقوف على جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف ومعالجتها فى هذا النظام ثم البحث عن نظام إدارى جديد كمدخل للتطوير يعزز الإيجابيات ويعالج السلبيات بهدف مواكبة التطور المعرفى والتكنولوجى لهذا العصر ،الأمر الذى يجعل استخدام مدخل الإدارة الإلكترونية كمدخل ضرورى لتطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى العام فى مصر.وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى في كيفية تطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوي العام في مصر باستخدام مدخل الإدارة الإلكترونية.

أسئلة البحث:

في ضوء مشكلة البحث الحالي يمكن تحديد أسئلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى العام فى مصر باستخدام مدخل الإدارة الإلكترونية ؟ ويمكن صياغة هذا السؤال الرئيسي في مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع الإدارة المدرسية للتعليم الثانوي العام المصري ، وما أهم المشكلات الإدارية التي يعانى منها؟
٢. ما الإدارة الإلكترونية ، وما أهدافها ووظائفها وسماتها وأهم مبررات الأخذ بها ؟
٣. ما أهم التجارب والخبرات الدولية في مجال الإدارة الإلكترونية المدرسية ؟
٤. ما أهم المتطلبات اللازمة لتطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى العام المصرى باستخدام مدخل الإدارة الإلكترونية؟
٥. ما أهم التوصيات التى يسفر عنها البحث الحالى وتفيد فى تطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوي في مصر بصفة عامة والتعليم الثانوى العام بصفة خاصة ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على واقع الإدارة المدرسية للتعليم الثانوي المصري وأهم المشكلات الإدارية التي يعانى منها.
٢. التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية والمصطلحات التربوية المرتبطة بها، وكذلك فلسفتها وأهم مبرراتها ووظائفها.
٣. تحديد دور الطالب والمعلم ومدير المدرسة في ظل الإدارة المدرسية الإلكترونية .
٤. التعرف على أهم التجارب والخبرات الدولية في مجال الإدارة الإلكترونية المدرسية والاستفادة من هذه التجارب والخبرات في تطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى العام المصرى.
٥. تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في التعليم الثانوي المصري كمدخل لتطويره.
٦. تقديم التوصيات التى تفيد فى تطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوي في مصر .

أهمية البحث:

١. هذا البحث يساهم فى تشخيص للنظم الحالى لطبيعة الإدارة التقليدية للتعليم الثانوي العام في مصر ، والسلبيات والمعوقات التي يعانى منها النظام الإدارى الحالي .
٢. هذا البحث يمثل ركيزة أساسية لتحديد مجموعة من المتطلبات اللازمة لتطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوي العام في جمهورية مصر العربية باستخدام مدخل الإدارة الإلكترونية .

٧. هذا البحث يعد إضافة للمكتبة العربية بصفة عامة والمكتبة المصرية بصفة خاصة وذلك لأن موضوع هذا البحث يعد من الموضوعات التى تحتاج لمزيد من البحث والدراسة.

٣. هذا البحث يلقى الضوء على أهم الاتجاهات الحديثة فى إدارة التعليم الثانوي وهو الإدارة الإلكترونية، باعتبار مدخل الإدارة الإلكترونية من المداخل الحديثة اللازمة لتطوير إدارة التعليم الثانوى فى جمهورية مصر العربية .

٨. يفيد هذا البحث القائمين على شئون تطوير التعليم الثانوى فى مصر وإدارته فى اختيار أهم المداخل الحديثة اللازمة لتطويرالإدارة المدرسية للتعليم الثانوي وهو مدخل الإدارة الإلكترونية بالإضافة إلى مديرى المديريات التعليمية بالمحافظات ومديرى الإدارات التعليمية ، ومديرى المدارس الثانوية بصفة عامة ومديرى المدارس الثانوية العامة بصفة خاصة.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفى، حيث إنه يعتمد على مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيق لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث(١٣ : ٥٩). ومن خلال هذا المنهج يقوم الباحثان بوصف وجمع البيانات والمعلومات عن المداخل النظرية والعلمية للإدارة الإلكترونية وكذلك تشخيص واقع الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى فى مصر، ثم عرض بعض الخبرات والتجارب الدولية فى مجال الإدارة الإلكترونية ، الأمر الذى يساعد فى تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى العام باستخدام مدخل الإدارة الإلكترونية ، والآليات المقترحة لتحقيق ذلك .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى العام باستخدام مدخل الإدارة الإلكترونية .كما اقتصر البحث أيضاً على اختيار التعليم الثانوى العام دون الأنواع الأخرى من التعليم الثانوى باعتباره يمثل خطوة هامة بالنسبة لمستقبل الطلاب ،حيث إنه يساهم فى إعدادهم لمواصلة الدراسة التخصصية في الجامعات والمعاهد وتأهيلهم للاندماج في الحياة العملية المنتجة داخل المجتمع.

مصطلحات البحث :

١- الإدارة المدرسية : School Administration

هي مجموعة عمليات وظيفية تمارس بهدف تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين من خلال تخطيط وتنظيم ورقابة مجودلتهم وتقويمها ، وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد ، وتحقيق أهداف المدرسة(٦٥ :١٣).كما تعرف بأنها جهاز يتألف من مدير المدرسة والوكلاء والمدرسين الأوائل والمدرسين والموجهين والإداريين، أي كل من يعمل في النواحي الفنية والإدارية ، وهى عبارة عن وحدة من الإدارة التعليمية على مستوى إجرائي معين هو مستوى المدرسة(١١ :٧٣) .

٢- التعليم الثانوي: Secondary Education

هو مرحلة تعليمية للطلاب الذين تتراوح أعمارهم من سن ١٢- ١٨ عاما حيث يتم فيها الإنتقال والتحول من التركيز على معرفة وإكساب الوسائل والمهارات الأساسية في التعليم والتغير والفهم إلى هذه الوسائل والمهارات وتنميتها وتطويرها لاكتشاف الجوانب المختلفة في التفكير والحياة وفى اكتشاف واكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات العقلية السليمة للفرد وكذلك التقدير والفهم السليم ويتنوع التعليم الثانوي تبعاً لحاجات الطلاب واهتماماتهم وهو إما تكون مرحلة منتهية أوإعداد لغيرها من المراحل التعليمية الأعلى(٧٣ :٤٠٢).

٣- الإدارة الإلكترونية E-Management

يقصد بالإدارة الإلكترونية بأنها نظام مبنى على الحاسب الآلي فى الإدارة ، يوفر المعلومات للمديرين المسئولين عن وحدة تنظيمية رسمية، سواء كانت المنظمة ككل أو أحد المجالات الوظيفية بها ، ومن هذه المعلومات ما حدث في الماضي وما يحدث الآن وما هو المحتمل حدوثه في المستقبل وهذه المعلومات تكون في شكل تقارير دورية وتقارير خاصة ومخرجات نماذج رياضية ، وتستخدم هذه المعلومات في صنع القرارات لحل المشكلات. كما أنها المدرسة الأحدث في الإدارة التي تقوم علي استخدام الإنترنت وشبكات الأعمال في أنجاز وظائف الإدارة التخطيط للتنظيم ، القيادة ، والرقابة لكترونياً (٥٠ :٣٩) .

كما يقصد بالبنية التحتية للإدارة الإلكترونية : بأنها الجانب المحسوس في الإدارة الإلكترونية من تأمين أجهزة الحاسب الآلي ، وربط الشبكات الحاسوبية السريعة والأجهزة المرفقة معها،وتأمين وسائل الاتصال الحديثة (٩٥).

ويعرف الباحثان الإدارة الإلكترونية فى المدرسة الثانوية العامة إجرائياً بأنها نظام متكامل يقوم على تحويل النظام الإدارى اليدوي فى المدرسة الثانوية العامة إلى النظام الآلي من خلال استخدام الحاسب الآلى والإنترنت فى الإدارة لإنجاز وظائف الإدارة المدرسية التخطيط للتنظيم ، القيادة ، والرقابة الكترونياً،

ويهدف هذا النظام إلى تزويد الإدارة بكل ما تحتاجه من معلومات دقيقة عن الموقف الإداري للمدرسة الأمر الذى يساعد على إتخاذ القرارات الإدارية السليمة لتحقيق أهداف التعليم الثانوي العام.

الدراسات السابقة:

١-الدراسات العربية:

أ- دراسات تناولت التعليم الثانوي وكيفية تطويره:

[١] دراسة أمل محسوب محمد زناتي(٢٠٠١م) (٩) :

استهدفت هذه الدراسة التوصل إلي مجموعة إجراءات من شأنها تفعيل العلاقة بين بعض الممارسات القيادية لمديري المدارس الثانوية، وتحقيق الرضا الوظيفي لمعلميها بما يواكب المتطلبات المستقبلية للمدرسة الفعالة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من الإجراءات لتفعيل العلاقة بين الممارسات القيادية للمديرين والرضا الوظيفي للمعلمين مثل:

- تهيئة المناخ المناسب لإدارة التغيير بما يحقق الرضا الوظيفي للمعلمين.
- توظيف الصراع واستثماره لتوليد أفكار بناءة.
- تحفيز المعلمين بهدف تجويد أدائهم ورفع مستوي رضاهم الوظيفي.
- بناء فرق عمل فعالة من المعلمين داخل المدرسة.

[٢] دراسة فؤاد أحمد حلمى (٢٠٠٢م) (٤٢):

استهدفت الدراسة استخدام أسلوب إعادة هندسة العمليات فى المدرسة الثانوية وذلك لإعادة هندسة العمليات الإدارية الخاصة بالتطوير التعليمي للمدرسة الثانوية العامة ، بحيث يحقق هذا النموذج تحسين أفضل للأداء من النموذج القائم ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأدواته للإفادة من تحسين الأداء بالمدرسة الثانوية العامة، وقد وضعت الدراسة نموذجاً مقترحاً لإعادة هندسة العمليات فى المدرسة الثانوية، ومن نتائج الدراسة :

- غياب القرار الحكيم فى مقابل التغيير الإداري الذى يؤدى إلى الارتباك.
- الفوضى الإدارية مما يؤدى إلى التطبيق غير المتسق .
- اتخاذ القرارات الهامة فى معزل عن المعلمين دون معايير معروفة.
- ضعف الاتصال بين المدرسة والهيئات المحلية والحكومية.

التعليمات غير الواضحة التي تصدر من جهة الإدارة بمستوياتها المختلفة .

[٣] دراسة محمد فتحي محمود قاسم (٢٠٠٢م) (٥٣) :

استهدفت الدراسة وضع تصور مقترح للتطوير التنظيمي للمدرسة الثانوية العامة في ضوء متطلبات التجديدات التربوية الحديثة، مثل أدوار الميسر، والمنظر، والمسيطر، وأسلوب الاستشارات.

وقد وضعت الدراسة سيناريوهات مقترحة للتطوير التنظيمي للمدرسة الثانوية العامة في ضوء هذه التجديدات وهذه السيناريوهات هي:السيناريو التقليدي، السيناريو المتشائم، والسيناريو المتفائل.

[٤] دراسة مروة حسين أبوالسعود (٢٠٠٢م) (٥٩):

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أبعاد تطوير أداء مدير المدرسة الثانوية في ضوء التكنولوجيا الإدارية، والتعرف على مدى إمكانية إستخدام التكنولوجيا الإدارية المعاصرة ، بغرض النهوض بمستوى مديرى المدارس الثانوية في مصر ، وكذلك الوصول إلي تصور مقترح مناسب لتطوير أداء مدير المدرسة الثانوية ، ولتطوير النظام الإداري الثانوي موكباً تطور العصر. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى في البحث والذي يعتمد علي البيانات والحقائق التي تفيد في التعرف على واقع أداء مدير المدرسة الثانوية، وكذلك دراسة وتحليل أداء مدير المدرسة للوصول منها إلى المقترحات التي تساهم في تطوير الأداء الإداري لمديري المدارس الثانوية.

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث هي تكثيف البرامج والدورات التدريبية التي تنمى قدرات مدير المدرسة الثانوية لكي تدعم عملية التخطيط والتنظيم والتوجيه والإتصال، وكذلك تزويد المدارس بشبكات إلكترونية ليكون النظام الإداري المدرسي على إتصال دائم بالمديرية التعليمية ، وبالتالي يسهل على المدير إتخاذ القرارات.

[٥] دراسة نادية محمد عبد المنعم ومحمد فتحي محمود قاسم(٢٠٠٢م) (٦٢):

هدفت الدراسة إلي الوقوف علي الواقع التنظيمي للمدرسة الثانوية العامة، وملامح البيئة التي تساعد علي الابتكار في المدرسة، وعلاقتها بفكرة تحويل المدرسة لوحدة منتجة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي،ومن نتائج الدراسة تعدد الوظائف الإدارية دون وجود فصل بينها، وتوصيف محدد لها مثل وظائف مدير عام، مدير إدارة، ومدير مدرسة، وأنها تُسهم في حدوث خلل داخل المناخ التنظيمي للمدرسة.

[٦] دراسة عبدالله العطرجي (٢٠٠٣ م) (٩٨):

تستهدف هذه الدراسة تأسيس مدرسة ثانوية سعودية إلكترونية (تجريبية) افتراضية على الإنترنت تابعة لوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية تساند المدارس الثانوية التقليدية الأساسية العادية من ناحية ،والمدارس الثانوية الليلية من ناحية أخرى ، وإفادة طلاب المنازل وأبناء المبتعثين من ناحية ثالثة ، وتقديم خدمتها لعموم المستفيدين من ناحية رابعة وأخيرة فتنشر الدين الإسلامي الحنيف واللغة العربية والمعارف والعلوم .

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:

- أن تكون وزارة المعارف فريق عمل متخصص للمدرسة الثانوية السعودية الإلكترونية تكون مهمته تأسيس هذه المدرسة وتحديد أهدافها في صورة سلوكية يمكن قياسها وصياغة مقرراتها بشكل إلكتروني على أقراص حاسوبية .
- العمل على نسخ المقررات على أقراص حاسوبية بأعداد كبيرة وتعرض للبيع أسوة بغيرها من أقراص الألعاب أو أقراص سلاسل المعلومات والبرامج المختلفة ، وكذلك توفيرها لدى السفارات والقنصليات السعودية في مختلف أرجاء العالم.
- الاستعانة بالشركات والمؤسسات الخاصة التي لها محاولات في تحويل مقررات التعليم في المملكة العربية السعودية إلى الشكل الإلكتروني وعلى أقراص حاسوبية الأمر الذي يسهل السبيل ويختصر الزمن في تأسيس المدرسة الثانوية على الإنترنت.

[٧] دراسة أحمد عطية أحمد وآمال السيد(٢٠٠٤م) (٦):

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي دور التعليم الثانوي العام في الارتقاء بمدخلات التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، للتعرف علي أهم الاتجاهات العالمية المطبقة في ماليزيا وأستراليا للارتقاء بنظام التعليم الثانوي العام، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة نسبة الاعتمادات المالية، وضرورة الاهتمام برعاية الطلاب، وتطوير المناهج الدراسية، والاهتمام بالمعامل وحجرات الأنشطة وتطوير الأهداف.

ومن أهم نتائج الدراسة أن قاعة مؤتمرات الفيديو هي المستحدث الأول بين المستحدثات التكنولوجية المقترح استخدامها في مجال التخطيط للنشاط الرياضي،وأن الحاسب الآلي هو المستحدث الأول بين المستحدثات التكنولوجية المقترح استخدامها في مجالي التنظيم والتقويم للنشاط الرياضي.

[٨] دراسة أميرة حسين صبحي(٢٠٠٥م) (١٠):

تناولت هذه الدراسة أهمية دور المدير في إدارة المعلومات وتطوير وإستخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير وتحسين فاعلية التعليم الثانوي في مصر. وأكدت على عدم استخدام النظام الإداري المرتكز على الحاسبات والتكنولوجيا في المدارس وما زالت تستخدم الطرق اليدوية في إدارتها. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى المعتمد على جمع البيانات والحقائق ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً للوصول إلى التصور المقترح. وقدمت الباحثة تصوراً مقترحاً للنظام الإدارى المعلوماتى كمدخل لتطوير التعليم الثانوي عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة في تشغيل نظام المعلومات بالمدرسة يعمل على تسهيل المهام الإدارية مما يساعد على تطوير وتحسين المدرسة إدارياً.

[٩] دراسة عزة جلال مصطفي (٢٠٠٦ م) (٣٦):

استهدفت الدراسة التوصل إلي رؤية إستراتيجية يمكن من خلالها تحقيق التجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة، علي ضوء الإبداع الإداري، واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل الرباعي SWOT ، والذي يركز علي الوقوف علي نقاط القوة والضعف الموجودة بالمنظمة،وقد وضعت الدراسة رؤية إستراتيجية للتجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة في ضوء الإبداع الإداري، وتحددت أهم ملامح الرؤية في:

- الإستراتيجية التي تحقق التجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة.
- رؤية المدرسة.
- الفترة الزمنية المقترحة لإنجاز الرؤية.
- الأهداف العامة والإستراتيجية لتحقيقها .

ب- دراسات تناولت الإدارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية

[١] دراسة مرفت صالح ناصف (١٩٩١م) (٥٧):

تناولت هذه الدراسة أهمية نظام المعلومات ومميزاته في الفكر الإداري المعاصر وإحتياجات الإدارة من المعلومات والحاسبات الإلكترونية والتقنيات الحديثة المستخدمة في نظام المعلومات ،كما تناولت التنظيم الإدارى بكلية التربية جامعة عين شمس ونوعية المعلومات اللازمة لها ،وأستخدمت الباحثة منهج تحليل النظم، وتوصلت إلي مجموعة من النتائج منها إن الحاسب الآلي يعتبر وسيلة إتصال جيدة بين الإدارات المختلفة للكلية والذي يحقق لامركزية المعلومات بمعنى إمكانية إستدعاء أي معلومات أو بيانات بين الإدارات المختلفة بالكلية نفسها ، كما توصلت إلي أن النظام المقترح للتطبيق في الكلية هو النظام النصف الآلي الذي يعتمد على الحاسبات الآليه في جزء من العمل إلي جانب الإنسان بإعتباره مكون أساسي في النظام ليقوم بالأعمال الأخرى والتي لم يتم ميكنتها.

[٢] دراسة أسمه بدير عبده (١٩٩٦م) (٧) :

هدفت الدراسة إلي محاولة تنظير العلاقة بين واقع التكنولوجيا الإدارية المستخدمة وأساليب الارتقاء بها، والتعرف علي واقع التكنولوجيا الحالية المتبعة في الإدارات التعليمية في محافظة الدقهلية، ولقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلي أن الإدارة التعليمية في محافظة الدقهلية تستخدم الأساليب التقليدية في العمل الإداري، وأن من أهم المعوقات التي تعوق تطبيق التكنولوجيا الإدارية الحديثة: الموارد المالية الغير كافية، الأبنية الغير صالحة، الكوادر البشرية الغير مؤهلة لاستخدام التكنولوجيا الإدارية الجديدة، والدورات التدريبية القليلة.

[٣] دراسة عبد العظيم السعيد مصطفي(١٩٩٩م) (٣٢) :

استهدفت الدراسة التعرف علي أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإدارة التعليمية وأهم تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة المؤثرة فيها، كما هدفت إلي التعرف علي الاتجاهات العالمية المعاصرة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة المؤسسات التربوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي وضع رؤية مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة التعليمية في مصر، وأوصت بأهمية تدريب الإدارة الدنيا وتعليم أفرادها لغة العصر والربط بينها وبين الإدارة العليا، وبأهمية تجهيز الإدارات علي المستويات المختلفة بأجهزة كمبيوتر وشبكة اتصال سهلة وكذلك تشجيع تطوير المنتجات والخدمات الإلكترونية لتناسب حاجات المديرين، وباستخدام الكمبيوتر في أعمال الإدارة المدرسية من تخطيط وتنظيم ورقابة وغيرها.

[٤] دراسة ريم محمد على (٢٠٠٠م) (٢٠):

تناولت هذه الدراسة ماهية نظم المعلومات الإدارية وأهدافها وخصائصها وأساليب إدارتها كما تعرضت إلى نماذج لاستخدام نظم المعلمات الإدارية في بعض الجامعات المصرية والأجنبية. وقامت الباحثة بدراسة نظام المعلومات الإدارية بكليات التربية في الجامعات المصرية وتصميم استبيان للتعرف على الأساليب المستخدمة لحفظ وتبادل المعلومات بكليات التربية والعلاقة بين نظام المعلمات ومستوى الآداء بكليات التربية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلي لتحليل الأسس النظرية لنظم المعلومات الإدارية كما استخدمت منهج تحليل النظم لتحليل النظام الحالي بكليات التربية وأسلوب SWOT للتعرف على نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة أمام نظام المعلومات بكليات التربية والتهديدات التي تواجه النظام. وتوصلت الباحثة إلى أن توافر نظام معلومات إداري مبنى على الكمبيوتر سوف يؤدى إلى إرتفاع مستوى الآداء بكليات التربية.

[٥] دراسة نادية محمد عبدالمنعم (٢٠٠١) (٦٣):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على القيود والمعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية، وكذلك التعرف على الإتجاهات الحديثة لإدارة مؤسسات التعليم الثانوي العام . واستخدمت الباحثة أسلوب التحليل الاستراتيجى وهو أحد المنهجيات المستخدمة حديثا في الإدارة كما قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية ومقابلات شخصية مع العاملين بالإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي العام لاستطلاع أدائهم عن معوقات الأداء التي تواجه الإدارة عن تحقيق أهدافها. وقد توصلت الباحثة إلي وجود مجموعة متشابكة من المعوقات تنبع من البيئة الداخلية والخارجية

[٦] دراسة عبد العزيز عبدالله الرقابي(٢٠٠٢) (٣١):

تناولت الدراسة مفهوم الحكومة الإلكترونية ، وركزت على تقديم الخدمات العامة من خلال التفاعل بين طالبي الخدمة والجهة المقدمة لها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة كشبكة الإنترنت . واستهدفت الدراسة تطبيق مفهوم الحكومة الإلكترونية في السعودية ، وتركزت المشكلة البحثية في كيفية إدخال وتطبيق مفهوم الحكومة الإلكترونية في إدارة خدمات وكالة وزارة العمل والشئون الجتماعية وما يتطلبه هذا التنظام من تهيئة الإدارة والتقنية بالإضافة إلى التهيئة المجتمعية بالمملكة العربية السعودية .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات ، كان من أهمها ضرورة تهيئة المناخ العام وتشجيع الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات ، وإعداد قواعد بيانات شاملة ، بالإضافة إلى تنمية الموارد البشرية ، وكذلك ضرورة تشجيع القطاع الخاص السعودي لنقل واستيعاب التكنولوجيا ، وإعادة نشرها ، وتدعيم البنية الأساسية ، والبنية المعلوماتية ، وتهيئة وتثقيف المجتمع .

[٧] دراسة عوينة طالب أبو سنينة (٢٠٠٢) (٤١):

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي واقع استخدام الحاسب لدي مديري ومديرات المدارس بالنسبة للحاسب الآلي من حيث التدريب في مجال الحاسب الآلي ، ومدي إتقانهم لمهارات الحاسب الآلي، ومدي حاجتهم للتدريب في مجال الحاسب الآلي والتعرف علي وجهة نظر المديرين والمديرات بالنسبة للإدارة الإلكترونية للمدارس الأردنية من حيث ضرورتها وايجابيتها وسلبيتها .

واعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت في دراستها علي المقابلات الشخصية المفتوحة لأعضاء وحدة تنسيق التعليم الالكتروني والمقابلات الشخصية للمديرين والمسئولين عن التدريب ، كما تم تطبيق استبانة علي عينة من مديري ومديرات المدارس تكونت من ١٥٧ مديراً ومديرة وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة ما يلي :

[أ] التأكيد علي ايجابيات الإدارة الإلكترونية وضرورة الإدارة الإلكترونية وقناعة المديرين ورغبتهم في الإدارة الإلكترونية للمدارس.

[ب] التأكيد علي أهمية استفادة المديرين والمديرات من الدورات التدريبية.

[ج] التأكيد أيضاً علي أهمية الإدارة الإلكترونية للمدارس وإيجابياتها وذلك للحماسة لها والإقبال علي التدريب في مجالها كأحد متطلبات إتقان مهامها.

[٨] دراسة حمدي حسن عبد الحميد وعبد الفتاح جودة السيد(٢٠٠٠) (١٦):

هدفت هذه الدراسة إلي توضيح مفهوم الحكومة الإلكترونية في التعليم، والأهداف التي قامت من أجلها، ومتطلبات تطبيق هذا المشروع، والصعوبات التي تكتنف عملية التطبيق، ومدي وعي القائمين علي تنفيذ هذا المشروع بأهدافه وأهميته، كما هدفت إلي وضع تصور مقترح لأساليب وخطوات تطبيق الحكومة الإلكترونية في التعليم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

وتوصلت إلي بعض النتائج أهمها: وجود اتفاق بين أكثر أفراد العينة علي أن التطبيق الجاد للحكومة الإلكترونية في التعليم يتطلب توفير كل الاحتياجات مثل وجود خطط متكاملة لتطوير الكفاءات البشرية، وتوفير مواقع متطورة علي شبكة المعلومات ترتبط بما تقدمه وزارة التربية والتعليم من خدمات، وحث وتشجيع وسائل الإعلام المختلفة علي تعريف المواطنين بالحكومة الإلكترونية والخدمات التي تقدمها، وقد وضعت الدراسة تصوراً مقترحاً لخطوات ومراحل تطبيق الحكومة الإلكترونية في التعليم.

[٩] دراسة سعيد العمري (٢٠٠٣) (٢٣):

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي المتطلبات الإدارية الأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية وفوائدها والمعوقات التي تواجه تطبيقها في المؤسسة العامة للمواني وقداعتمدت الباحث علي المنهج الوصفي مستخدماً الإستبانة كأداة للدراسة وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

- إن أهم المتطلبات الإدارية والأهلية الإلكترونية في المؤسسة العامة للمواني هي علي الترتيب ، تطوير التنظيم الإداري والمعاملات الحكومية ــ وتوفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية ــ والتوعية والتثقيف وإصدار التشريعات وتحديثها.
- أن أهم المعوقات التي تعرقل التحول نحو الإدارة الإلكترونية هي علي الترتيب(المعوقات التكنولوجية ــ المعوقات المالية والبشرية ــ والمعوقات الإدارية).

[١٠] دراسة عبدا لله بن المبارك الشنفري ، وجيهة ثابت العاني (٢٠٠٥) (٣٤) :

تهدف هذه الدراسة إلي الكشف عن الكفاية التخطيطية لدي الهيئة الإدارية بجامعة السلطان قابوس لتحولها إلي جامعة الكترونية، وهل تختلف درجة الكفاية لاستجابات أعضاء الهيئة الإدارية الذين شملتهم الدراسة باختلاف النوع ، والدرجة الوظيفية ، وعدد سنوات الخبرة في مجال الإدارة ، ودرجة التأهيل في مجال الحاسوب. كما تهدف هذه الدراسة إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين استجابات أفراد عينة الدراسة، ونوع استخداماتهم للخدمة الإلكترونية المقدمة في الجامعة،وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلي استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

[١١] دراسة عبد الفتاح سليمان و عبد الله عبد الرحمن(٢٠٠٥) (٣٣):

هدفت الدراسة إلي إلقاء الضوء حول مفهوم الإدارة الإلكترونية وما يميزها عن الإدارة التقليدية، والمراحل التي مر بها تطوير برنامج الإجازات بجامعة الملك عبد العزيز كمثال لبرامج الإدارة الإلكترونية التي تم تطويرها بالجامعة في هذه المرحلة والتي شملت: برامج التعيينات وحضور المؤتمرات والانتدابات والترقيات والملف الأكاديمي لعضو هيئة التدريس، وأنظمة الإبتعاث، ومحاضر مجالس الأقسام والكليات والجامعة، ونظام المشتريات الإلكتروني، وقد توصلت الدراسة إلي أنه من أهم مميزات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعة ضمان تنفيذ وتطبيق اللوائح والأنظمة، وضمان تطبيق وتفعيل الهيكل التنظيمي بالجامعة وإمكانية المتابعة، وتكامل النظام مع أنظمة وقواعد البيانات الخاصة بشئون الموظفين والمالية والمشتريات، وتغيير نمط التعامل مع المعاملات بالوسائل التقليدية وذلك من خلال التحول الإلكتروني.

[١٢] دراسة عواطف أمين يوسف(٢٠٠٥) (٤٠):

هدفت هذه الدراسة إلي التعريف بمفاهيم الحكومة الإلكترونية والخدمة الإلكترونية، وتحديد أهم القوي الدافعة لتطبيق مشروع الخدمة الإلكترونية بجامعة الملك عبد العزيز وأهم سمات الإدارة الإلكترونية للخدمات والمهارات التي تتطلبها في مجالات التطبيق، وهدفت الدراسة أيضاً إلي عرض الفوائد التي يمكن تحقيقها من تطبيق الإدارة الإلكترونية سواء من وجهة نظر الجمهور الداخلي أو الخارجي للجامعة أو الجامعة نفسها، وكذلك الخطوات الرئيسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية والمراحل التي ينبغي إتباعها في التطبيق، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج التى تم تضمينها في فكرة مشروع لتصميم الخدمة الإلكترونية للجامعة علي شبكة الإنترنت.

[١٣] دراسة محمد بن أبو بكر سالم الغساني(٢٠٠٥) (٤٧):

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي أراء الموظفين الإداريين حول مدي الحاجة لعمل نسخ ورقية للملفات المخزنة علي جهاز الحاسب الآلي والتعرف علي مدي استخدام الانترنت بغير غرض البريد الالكتروني. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، إضافة إلي استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وطبقت هذه الأداة علي عينة بلغ عددها ١٦٤٠ موظف.

وكان من نتائج هذه الدراسة زيادة الحاجة إلي نسخ رسائل البريد الالكتروني من قبل الموظفين الذين يعملون في بيئة الإدارة الإلكترونية بمعدل ٤٠ % من السابق ، وانه يتم استخدام الانترنت بغير غرض البريد الالكتروني بنسبة ٨٨ % يومياً ، ونسبة ٧ % أسبوعياً.

[١٤] دراسة حنان الصادق بيزان ٢٠٠٧ (٩٣):

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي واقع الإدارة الإلكترونية في المجتمع الليبي، وتناولت الدراسة أربعة محاور رئيسية شملت: تأثير المجتمع التخيلي أو الافتراضي علي الحياة البشرية العامة وهندسة البنية الأساسية لمجتمع المعلومات، وجودة المحتوي الإلكتروني، وأخيراً استشراف مستقبل الإدارة الإلكترونية في المجتمع الليبي، وقد أوصت الدراسة بأهمية وضع خطة إستراتيجية متكاملة تشمل كافة القطاعات الخدمية والإنتاجية، والعمل علي تحديث العملية التعليمية وإعادة تأهيل الكوادر الموظفة بالدولة علي أن يسبق ذلك تأسيس قاعدة إلكترونية، واستحداث الأنظمة الآلية في التعاملات المالية والإدارية علي مختلف المستويات الإدارية، وبث الوعي المجتمعي بأهمية الإدارة الإلكترونية لدي كافة القطاعات ، والاهتمام بالتدريب الشامل المخطط، وتأسيس بنية تحتية لكيان مجتمع المعلومات.

[١٥] دراسة عباس بدران (٢٠٠٧) (٢٨):

تعود أهمية هذه الدراسة إلى أنها صدرت عن جهة حكومية بالإمارات العربية المتحدة ، وهي تمثل في ذات الوقت وجهة نظر الحكومة الإماراتية حول تطبيق الحكومة الإلكترونية ومفاهيمها ، وهي تقع في أربعة فصول يتناول الفصل الأول منها ما يعرف بالطريق نحو الحكومة الإلكترونية ، ثم في الفصل الثاني تم تناول استراتيجيات نجاح الحكومة الإلكترونية وفي الفصل الثالث الإطار المرجعي للحكومة الإلكترونية وفي الفصل الرابع والأخير يتناول الأمن المعلوماتي في الحكومة الإلكترونية وهو يؤكد على تجربة دبي في مجال الحكومة الإلكترونية مع التركيز على فكرة الأمن المعلوماتي وحماية الخصوصية وأن أمن الحكومات العربية على الصعيد الإلكتروني سيكون في المستقبل القريب أحد أركان الأمن القومى العربي.

٢- الدراسات الأجنبية :

[١] دراسة (ديفيد) David B Crouse (١٩٩٤) (٧٢):

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف علي مدي استخدام مدراء المدارس الثانوية الحكومية للحاسب المتصل بالشبكة المحلية للأعمال الإدارية في عملية صنع القرار وكذلك التعرف علي العناصر الرسمية والغير رسمية التي أثرت علي المديرين في ذلك.

ولقد أفادت نتائج هذه الدراسة أن معظم المديرين يستخدمون الحاسب المتصل بالشبكة المحلية للأعمال الإدارية يومياً ، وأنهم يستخدمونه في عملية إصدار القرار. كما أفادت أن الخبرة غير الرسمية المكتسبة من امتلاك الحاسب والتعلم الذاتي ، والخبرة الرسمية المكتسبة من التدريب تعززان من قدرات المدير بالنسبة للحاسب المتصل بالشبكة المحلية لعملية مساندة إصدار القرار.

[٢] دراسة (فيشر) Visscher (١٩٩٥) (٨٣):

هدفت هذه الدراسة إلي تطوير نظام المعلومات الخاص بالمدرسة والمرتبط بمساعدة الكمبيوتر وإستخدامه علي نطاق عالمي حيث أن هناك عجز في تصميم نظام المعلومات الإدارية كما يوجد عجز في الفائدة المرجوة منه، وأوضحت الدراسة أن جودة النظام المعلوماتي بالمدرسة يتوقف علي كيفية إعداد هذا النظام حيث أن الطرق التي تم استخدامها في المدارس ينتج عنها نظام معلومات مدرسي غير كفء، كما تقدم هذه الدراسة بعض الأساسيات اللازمة لتصميم نظام ناجح لتطوير وتحديث نظام المعلومات بالمدارس بحيث يعتمد علي مساعدة الكمبيوتر في المدارس الهولندية .

[٣] دراسة ماك دونالد وآخران ,.MC Donald ,et al (١٩٩٧) (٧٤):

تناولت هذه الدراسة تبادلاً للآراء حول المدارس في المقاطعات الكندية، حيث أن هذه المدارس تستخدم نظم المعلومات الإدارية لكي تساعد المديرين خاصة والإداريين عاما على تسهيل المهام الإدارية وزيادة الفاعلية بين الأفراد وللتخطيط الكفء ولتسهيل جميع الجوانب الإدارية الأخرى بالمدرسة وذلك للارتقاء بمدارسهم، كما أوضحت الدراسة أن تطوير نظم المعلومات الإدارية من المتطلبات الضرورية لإعادة هيكلة المنظمات التعليمية ولإحداث التغيير في مجالات العمل بها وأن هذا من الأمور التي يجب مناقشتها .

[٤] دراسة (فيشر وبلومن) Visscher & Bloemen (١٩٩٩) (٨٢):

هدفت هذه الدراسة لتطبيق مشروع لتطوير نظام المعلومات باستخدام الكمبيوتر في المدارس علي نطاق واسع وهو ما حقق نجاحا محوظا حيث تم تطبيقه وإستخدامه في المدارس الثانوية الهولندية ، وعلي الرغم من اتفاق كل من مستخدمي نظام المعلومات

باستخدام الكمبيوتر في المدارس على جودة هذا النظام إلا أن عددا آخرأخذ في توجيه الشكوى من قدرة هذا النظام من ناحية الدعم الإداري ، وطبقا لآداء المستخدمين أدى استخدام نظام المعلومات باستخدام الكمبيوتر في المدارس إلى بعض السلبيات وبعض الإيجابيات التي أثرت على النظام وقامت مناقشات حول إمكانية وقدرات هذا النظام وملامحه من حيث عمليات التطبيق ونوع المدارس التي يجب تطبيق النظام فيها وقد أوضحت الدراسة وجود ثلاثة عمليات خاصة بتطبيق نظام المعلومات المدرسية .

[٥] دراسة (كيفن بوش) Kevin- Bush Wilier (٢٠٠٠) (٨٤):

استهدفت هذه الدراسة دراسة منطقة تعليمية في نيويورك حيث إن هذه المنطقة التعليمية أصبحت موقعاً قيادياً للقيام بالتطوير التكنولوجي وبناء نظم معلومات تتخلص من جميع العوائق التقليدية الموجودة بين الأفرع المختلفة بالمدارس كما توضح هذه الدراسة أهمية نظم المعلومات الإدارية في تحويل المهام الإدارية لمنطقة تعليمية إلى تكنولوجيا عالية جدا تساهم في تطوير وتسهيل العمل الإداري في المدارس.

[٦] دراسة (نورث وآخران) R.F.J. North ,et al., (٢٠٠٠) (٧٦):

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح قيمة برامج التدريب عن طريق وسائل الإعلام المتعددة وخاصة شبكة التعليم عن بعد (الفيديو كونفرانس) للمدرسة الثانوية العليا كما أشارت إلى أن هذه البرامج تعمل كعصا أو عكاز لاستخدام الكمبيوتر القائم على نظام المعلومات الإدارية ، ومدى تأثيرها السريع والمتلاحق على نظام المدرسة كما تناولت الدراسة بعض المناقشات عن تنفيذ التغيرات الإستراتيجية السابقة بهدف التحرر من الوظائف الإدارية التقليدية .

[٧] دراسة(راى ورفيتشندرام) Ravichandram & Rai (٢٠٠٠) (٧٧):

تقدم هذه الدراسة برنامج لتطوير إحدى عشر خاصية إدارية إلي جانب خاصيتين تتعلقان بالأداء الإداري وتم إستخدام إطار عمل معين لإختبار مدي فاعلية وقدرة هذه الخصائص الثلاثة عشر كما اوضحت الدراسة أن معدلات الأداء الإداري ترتبط بالمستويات العليا من الجودة في الآداء الخاص بنظم المعلومات وأن العوامل الرئيسية التي تميز بين الجودة العليا والمنخفضة من الآداء الخاص بنظم المعلومات يشمل القيادة الإدارية العليا والبنية التحتية الإدارية لوحدة نظم المعلومات ، واقترح البحث أن توجه المجهودات في المستقبل نحو جودة الممارسات الإدارية لكي تؤدي إلي جودة الإدارة في تطوير نظم المعلومات .

[٨] دراسة(استاميولس وآخران) Stamoulis, D, et al.(2001) (٨١) :

تشير الدراسة بأن هناك العديد من الحكومات تعتمد على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لخدمة المواطنين بشكل أفضل ، إلا أن تحسين فعالية ونوعية الخدمات العامة التي تقدم بواسطة الحكومة ليست فقط مسألة تكنولوجيا جديدة ، بل إنها تتطلب أيضا رؤية وأهداف واضحة وكذلك استراتيجيات عمل صحيحة .

وتؤكد الدراسة بأن أنظمة المعلومات والاتصالات تحتاج دائما إلى دعم العمل الداخلي في إطار الحكومة ، وكذلك خدمة المستهلكين من خلال الاتصالات الرقمية وتحسين مستويات العلاقات الرقمية بين المشاركين في المجتمع ، وتؤكد الدراسة بأن تطبيق نظم الحكومة الإلكترونية يحتاج إلى عمل تحضيري في كل من المؤسسات الحكومية والتكنولوجيا ، بل ويتطلب فلسفة جديدة لإدارة المعلومات العامة ، كما أن الاعتماد على هذه النظم يحتاج إلى الاهتمام بالمقترحات القيمة التي تصنع من خلال المستهلكين والمستخدمين للخدمات ، فضلا عن ضرورة التمويل المستمر بواسطة وزارة المالية لتدعيم نظم الحكومة الإلكترونية ، ولعل العنصر الرئيسي لنجاح هذه النظم هو إعادة توجيه نظم المعلومات والاتصالات لتركز على خدمة الجمهور .

[٩] دراسة(إليكسندر) Alexander, P. (2004)(٧١):

تركز الدراسة على إمكانية تحفيز نظم الحكومة الإلكترونية في العالم العربي . وتؤكد بأن نظم الحكومة الإلكترونية يعمل بها حاليا في العديد من البلدان في كل أنحاء العالم ، لأجل توفير المزيد من المعلومات للمواطنين بهذه البلدان ، وكذلك تسهيل حصولهم على الخدمات التي تقدمها الحكومة كما تشير المقالة إلى أنه بالرغم من المنافع الكثيرة التي يمكن تحقيقها من خلال نظام الحكومة الإلكترونية إلا أن هناك العديد من المشاكل والصعوبات التي تواجه عملية الترويج والنشر لمفهوم الحكومة الإلكترونية في بلدان الشرق الأوسط على وجه الخصوص .

وترى الدراسة أنه من الضروري القيام بالدراسات العديدة لإظهار المنافع والفرص المحتملة لتطبيق نظم الحكومة الإلكترونية . كما تشير المقالة بأن هناك دول عربية لديها نظم الحكومة الإلكترونية وهي مستمرة في تبني وقبول هذه النظم ، إلا أن دراسة وفهم هذه التطبيقات والفعاليات الناتجة عنها يعتبرفى غاية الأهمية لأجل الترويج لإستخدام الحكومة الإلكترونية ، والاستفادة من منافع التكنولوجيا والاتصالات في الدول العربية .

[١٠] دراسة (أجرويل) Y. Aggarwal (٢٠٠٥) (٧٠):

هدفت هذه الدراسة إلي تقييم موقف الهند من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة التعليمية باعتبارها أكبر منتج للقوي العاملة الفنية والمهنية ومشارك حيوي في تطوير

واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتوصلت الدراسة إلي أنه علي الرغم من أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تقدم إمكانات كبيرة للاستغلال في الإدارة التعليمية إلا أن هناك العديد من التحديات التي يجب مواجهتها، وأوصت الدراسة بضرورة تبني سياسة وإستراتيجية، يتبعها وضع برامج لتنمية القدرات علي مستويات متعددة حيث أن نجاح تكنولوجيا المعلومات والاتصال يتوقف علي ما إذا كانت الإدارة إيجابية وراغبة في إتباع التخطيط والأساليب الإدارية المبنية علي توظيف هذه التكنولوجيا في تحسين كفاية وفاعلية الإدارة التعليمية.

[١١]دراسة (دانيال) Daniel S (٢٠٠٥) (٧٨):

تصف هذه الدراسة محاولة إحدي المنظمات غير الحكومية NGO's في إحدي ضواحي كمبالا الأوغندية في صيف ٢٠٠٣ لتطبيق الإدارة الإلكترونية علي عينة من المدرسين بلغ قوامها حوالي ٣٠٠ متطوع من الأوغنديين وتم العمل من خلال تصميم شبكة خاصة عل الإنترنت وتوزيع الحاسوب علي أفراد العينة (١٥٠$ - ١٧٥$) لكل حاسوبٍ وتم تدريب المدرسين في ورش عمل تابعة لوزارة التعليم, وتضيف الدراسة أن أسلوب إدارة ومتابعة المشروع كان أفضل بكثير من خلال الإدارة الإلكترونية حتى من خارج البلاد وأن الإدارة الإلكترونية قد حققت تواصلاً مع أفراد العينة أفضل من الطرق التقليدية للإدارة ،وأن استلام التصحيحِ أو الأمرِ، في الغالب بالبريد الإلكتروني، وأنْ هذا أقرب إلى زيادة معدل الإنتاج.

[١٢]دراسة (لان وينج) Lan Wing (2005)(٨٥):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس عناصر النجاح الحرجة لتطبيق مستوى متطور من برامج الحكومة الإلكترونية ، وقد سعت الدراسة إلى تحديد عوائق تكامل برامج الحكومة الإلكترونية ، وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود سبعة عشر عائقا أمام هذه البرامج، قام الباحث بوضعها في أربعة مجموعات هي الاستراتيجية والتكنولوجيا والسياسات والتنظيم . وفي مجال الإستراتيجية تم وضع عناصر الأهداف وزمن تقديم الخدمة ، وملكية الخدمة والحوكمة ، وفي التكنولوجيا وضع عناصر معمارية النظم ومعايير البيانات ونظم التشغيل العملاقة وفي عوائق السياسات وضع خصوصية المواطنين وملكية البيانات ومحتويات السياسة ، وفي عنصر التنظيم وضع الإصلاح الحكومي والعمليات الحكومية الكبيرة والإدارة والمهارات الفنية .

[١٣] دراسة (زكسينيا) Saxena, K.B.C (2005) (٧٩):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مبادرات الحكومة الإلكترونية في أغلب الدول باعتبارها آلية واعدة لاشتراك المواطنين في إدارة الحكومات كما أنها تخفض من تكاليف التشغيل . وقد أشارت الدراسة إلى أنه لسوء الحظ فإن هذه المبادرات لم تصل لهذه النتائج والعوائد ، ويعود

سبب فشل هذه المبادرات غالبا إلى أنها تركز على التقنيات والتكنولوجيا أكثر من تركيزها على القضايا المتعلقة بالحوكمة والمسائلة والشفافية وأنه لتعديل هذه المسارات فهناك حاجة إلى أن تعتمد هذه المبادرات على معيار التأثير وليس الكفاءة وبالتالي لابد أن تصدر هذه المبادرات عن حوكمة جيدة يقودها الهدف منها كما يجب أن تركز على المخرجات النهائية من هذه البرامج .

[١٤] دراسة (زينك وآخرون) Zhang, et al., (2005) (٨٦):

قامت هذه الدراسة على فحص توقعات المساهمين من عوائد وعوائق اقتسام المعرفة من برامج الحكومة الإلكترونية حيث تشكل قضية توقعات جمهور المتعاملين عنصراً هاماً في نجاح تطبيق نظم المعلومات الحكومية منها . وقد أصبحت هذه التوقعات في غاية الأهمية في برامج الحكومة الإلكترونية نظراً لتنوع الجمهور وبالتالي تنوع توقعاته بما يؤثر على التقاطعات التنظيمية لاقتسام المعرفة من هذه البرامج .

وقد أشارت نتائج هذه الدراسةإلى تشابه توقعات الجمهور حتى فيما يتعلق بالعوائق أيضا. وقد وجدت أيضا اختلافات في التوقعات بين أنواع معينة من الجمهور بحكم انتماء هذه الأنواع لتنظيمات معينة فالجمهور المتعامل مع الحكومات المحلية أقل تفائلا فيما يتعلق بتطبيق أهداف البرامج ويهتم أكثر بالعوائق التنظيمية والتكنولوجية والمالية .

[١٥]دراسة (بيتر شيكلتون) Peter Shackleton, et al., (2006) (٨٠):

الهدف من هذه الدراسة هو قياس مدى التقدم على مستوى الحكومة المحلية في إقليم فيكتوريا Victoria في استراليا حيث تم استخدام شبكة الإنترنت لتوفير خدمات تقليدية أمام جمهور المتعاملين حيث تم فحص النماذج التي حاولت تحديد مدى تطور طرق توصيل الخدمات إلكترونيا عبر الحكومات المحلية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الخدمات التقليدية تركز أكثر على مدى تفاعل الجمهور وتعاونه مع الحكومة المحلية وأن هذا الأسلوب لا يصح عبر الإنترنت حيث تركز الحكومات المحلية على قضايا الترجمة والتجارة الإلكترونية ، وقد ركزت الدراسة على موقع الإنترنت الخاص بالحكومة المحلية وليس على المتعاملين أنفسهم.

[١٦]دراسة مونجكيو S. Muangkew (٢٠٠٧)(٧٥):

هدفت الدراسة إلي التعريف بسياسة تكنولوجيا المعلومات في تايلاند، وواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي؛ كما هدفت إلي بحث مدي الاستعداد لتطوير التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي والمشكلات التي تواجه عملية التطوير، وأوضحت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال اعتبرت أداة لتوفير التعليم المستمر وتعليم الكبار والتعليم عن بعد لتحقيق التنمية القومية ووضع الدولة في مكانها التنافسي، وأن الحكومة

التايلاندية قد تبنت سياسات لتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات في كافة القطاعات بما فيها التعليم سميت " بتكنولوجيا المعلومات ٢٠١٠"، وهذه السياسات تتضمن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمة والإدارية بالتعليم العالي، وتطوير البنية التحتية لربط كل مؤسسات التعليم العالي بشبكة الإنترنت، وتطوير نظم إدارة التعلم وتوفير التعليم عن بعد، أما عن معوقات التطوير فتتمثل في عدم كفاية مهارات استخدام الكمبيوتر لدي بعض القائمين بعملية التدريس وعدم كفاية المبرمجين والمتخصصين في تصميم البرامج التعليمية.

التعليق علي الدراسات السابقة:

تكمن أهمية استعراض الدراسات السابقة بموضوع البحث الحالي في الاستفادة منها بقدر المستطاع لتعميق البحث وتفسيره، حيث تم استعراض هذه الدراسات تاريخياً من القديم إلى الحديث ، وفي ضوء هذا العرض الموجز للدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي :

١. أن معظم الدراسات السابقة ركزت علي أهمية نظام المعلومات الإدارية في المنظمات وخاصة للمديرين وذلك علي وجه الخصوص ما نجده في الدراسات الأجنبية.
٢. أكدت نتائج معظم الدراسات علي وجود قصور في تدريب القيادات الإدارية علي استخدام الحاسبات الإلكترونية في إدارة نظم المعلومات.
٣. أشارت بعض الدراسات إلي أهمية دور المدير في إدارة المعلومات وتطوير إدارة المدرسة.
٤. أكدت بعض الدراسات علي أهمية تطوير وسائل الاتصال في المدرسة وخاصة الدراسات الأجنبية.
٥. جاءت نتائج معظم الدراسات السابقة مؤكدة علي عدم الاستخدام الآلي لإدارة نظم المعلومات في المدارس وما زالت المدرسة تستخدم الطرق التقليدية في إدارتها.
٦. أشارت بعض الدراسات إلي أن تدريب المديرين والوكلاء يساعدهم علي تولي مهامهم الجديدة في إدارة المدرسة.
٧. ركزت معظم الدراسات علي ضرورة تطوير وتحسين فاعلية التعليم الثانوي العام في مصر.
٨. أشارت بعض الدراسات علي ضرورة استخدام لتكنولوجيا لحديثة في تخزين لمعلومات واسترجاعها.
٩. أكدت معظم الدراسات علي أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في تشغيل نظام المعلومات بالمدرسة يعمل علي تسهيل المهام الإدارية مما يساعد علي تطوير وتحسين المدرسة.
١٠. أشارت نتائج بعض الدراسات إلي وجود بعض السلبيات فى استخدام الكمبيوتر لإدارة نظام المعلومات وكان ذلك نتيجة لآراء بعض المستخدمين.
١١. أكدت بعض الدراسات السابقة علي أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إدارة التعليم فيما يطلق عليه الإدارة الإلكترونية، وأن نجاح هذا التطبيق يتطلب توافر مجموعة من المقومات والتغلب علي مجموعة من المعوقات، وقد اقتصرت معظم

الدراسات علي عملية توظيف التكنولوجيا الحديثة فـي الجوانـب التعليميـة أو فـي العمليات الإدارية .

كما يتفق البحث الحالى مع البحوث والدراسات السابقة في التأكيد علي ضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية، بالإضافة إلى أنه يتميز عنها بتناوله بالتحليل النظري أهمية دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق جودة أداء المدارس الثانوية لجميع وظائفها وما يرتبط بها من عمليـات إداريـة ومالية، والاستفادة من هذا التحليل في تحديد متطلبات تطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى العام فى مصر باستخدام مدخل الإدارة الإلكترونية .

خطوات السير فى البحث:

بعد عرض الإطار العام للبحث والذى يقوم من خلاله الباحثان بتوضيح مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وحدوده والمنهج المستخدم فيه ،وكذلك أهم المصطلحات والدراسات السابقة ، يـسيرالبحث وفق الخطوات الخمس التالية:

الخطـوة الأولـى : وفيها يقوم الباحثان بعرض واقع الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى العـام فى مصر، وكذلك أهم المشكلات الإدارية التي يعانى منها.

الخطوة الثانية: وفيها يقوم الباحثان بعرض المداخل العلمية والنظرية للإدارة الإلكترونية،وتوضيح فلسفتها، وأهدافها،ووظائفها ،وسماتها،وأهم مبررات الأخذ بها.

الخطوة الثالثة: وفيها يتم عرض التجارب والخبرات الدولية في مجال الإدارة الإلكترونية من خلال عرض خبرات وتجارب الدول المتقدمة منها والنامية فـى مجـال الإدارة الإلكترونية.

الخطوة الرابعة: وفيها يقوم الباحثان بتحديد أهم متطلبات تطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى فى جمهورية مصر العربية باستخدام مدخل الإدارة الإلكترونية .

الخطوة الخامسة: وفيها يقوم الباحثان بتقديم أهم التوصيات التى يمكن أن تسهم فى تطـوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى فى جمهورية مصر العربية .

أولاً: واقع الإدارة المدرسية للتعليم الثانوي العام في مصر :

باعتبار أن الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى العام المستوى الإجرائى والتنفيـذى مـن إدارة التعليم الثانوى، ولذلك فإن الإدارة المدرسية للتعليم الثانوي العام في مـصر جـزء لا يتجزأ من إدارة التعليم الثانوى العام فى مصر .وبالتالى يشير الوضع الحالي لإدارة التعليم الثانوي في مصر إلى قصور كل من الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية في تأدية دورهمـا التعليمي (٦٨ :٣٢) ، ومن أهم جوانب قصور إدارة التعليم الثانوي بكافة مـستوياته فـي مصر والتي تحد من فاعليته على الإنجاز مايلى :

١- الهيكل التنظيمي :

يشير الواقع إلى أن إدارة التعليم الثانوي في مصر تتم من خلال المستويات الثلاث التالية : على المستوى القومي – المركزي من خلال وزارة التربية والتعليم (ديوان عام الوزارة) وما يتبعها، وعلى المستوى المحلى من المديريات والإدارات التعليمية وما يتبعها وعلى المستوى الإجرائي من خلال إدارات مدارس التعليم الثانوي العام وما يتبعها .

وهذا الهيكل التنظيمي الرسمي لإدارة التعليم الثانوي في مصر يتضمن عدد من المستويات الإدارية التي تتسم بالشكل الطولي، مما يؤدى إلى طول خط السلطة الرسمي، وكلما زاد طول خط السلطة زادت الفرصة لسوء الفهم المتراكم،كما أن هذا له تأثيره السيئ على الاتصالات حيث أنها تأتى متأخرة أو لا تصل أو تصل وبها تحريف(٢٤ :١٢٦) ، ويؤدى هذا التعدد في المستويات الإدارية أيضاً إلى قلة الأداء في العمل وازدياد فرص الهدم والفقد في الجهد والوقت(٦٤ :٣٥).

٢- ضعف أساليب اتخاذ القرار والمشاركة فيه(١٤ :١٠)،(٢٩ :٢٦١)،(٤٤ :٤٩)،(٦١ : ١٢١)،(٦٦ :٦٣):

إن واقع اتخاذ القرار والمشاركة فيه بإدارة التعليم الثانوي بجميع مستوياته (المركزي والمحلى والمدرسي) يشير إلى أنه يتضمن العديد من أوجه القصور والتي من أهمها :

- أن إدارة العملية التعليمية في مصر تتسم بالمركزية الشديدة.
- أن الأجهزة العليا (في الوزارة) بيدها السلطة الحقيقية لأنها تضع بمفردها القرارات واللوائح والنظم وقواعد العمل، أما المحليات (المديريات التعليمية والإدارات التعليمية التابعة لها) والمدارس فلا تملك إلا التنفيذ حيث لا يمكنها اتخاذ ما تراه مناسباً من قرارات أو مبادرات في مجال إدارة التعليم.
- ضعف استخدام القيادات التربوية على مستوى الإدارة الوسطي للتعليم الثانوي العام لمهارات اتخاذ القرار التربوي السليم، وقد يرجع ذلك إلى كثرة الأعباء والمسئوليات الملقاة عليهم وأيضاً إلى الافتقاد إلى الخبرة في كيفية اتخاذ القرار وضعف تدريبهم.
- أن الإدارة المدرسية لها وزن في اتخاذ قرارات تعليمية ذات شأن حيث أنها لا تستطيع اتخاذ قراراً باعتماد منهج أو تجريبه أو أن تأخذ منح أو تقييم علاقات معينة مع المجتمع الذي يحيط بالمدرسة، دون توجيه أو إذن من إدارة التعليم المختصة أو ديوان الوزارة.

٣- الافتقار إلى العمل الجماعي وسيادة أسلوب العمل الفردي (٥ :١٠١)،(٥١ :٢١٣-٢١٥)، (٦٠ :١٠٣)، (٦٤ :١٨٥):

يشير واقع إدارة التعليم بمصر بصفة عام وإدارة التعليم الثانوي بجميع مستوياته بصفة خاصة إلى سيادة العمل الفردي والتنافس الشديد وغياب روح الفريق، وقد يرجع ذلك إلى :

- جمود الإجراءات وتقادم طرق العمل.
- فردية صناعة القرار.
- علاقات العمل يسودها التنافس على موارد محدودة مع غياب الفرص المواتية للعمل الجماعي المسئول.
- عدم تحديد سلطة ومسئولية كل موظف بدقة، أي ضعف التوازن بينهما.
- الصراعات الداخلية بين الرؤساء والمرؤوسين، وبين رؤساء الإدارات بعضهم البعض.
- الخوف من العقاب.
- ضعف وسائل الاتصال في التنظيم.
- غياب دور القيادة في تحقيق التميز وتهيئة مناخ العمل.

٤- قلة توافر الاتصالات الفعالة (٢١ :٢٧٧-٢٨٤)، (٢٩ :٢٦٠)، (٣٥ :٧٦)،(٥١ :٢١٣):

يشير واقع الاتصال في إدارة التعليم قبل الجامعي بصفة عامة -وإدارة التعليم الثانوي بصفة خاصة- لعدد من السلبيات، ومن أهمها ما يلي :

- الافتقاد إلى خطوط اتصال ذات فعالية بين عناصر الإدارة على كافة المستويات
- صعوبة الاتصال وبطئه بين المستويات المركزية والمحلية.
- قلة اهتمام وضعف مهارات القيادة التربوية بمستوى الإدارة الوسطي بالتعليم الثانوي العام لتحقيق التنسيق والاتصال بين الإدارات المختلفة.
- قلة الاهتمام بممارسة الاتجاه الرأسي ذي الاتجاهين عند ممارسة الاتصال الإداري في مجال التعليم العام المصرى.
- ضعف مستوى وجودة استعمال بعض أدوات الاتصال الإداري في مجال الإدارة بإدارات التعليم العام المصرى.

ويتضح مما سبق اعتماد القيادات على الاتصال الراسي الهابط لتنفيذ الأوامر والتعليمات وإهمال الاتصال الصاعد (من أسفل لأعلى)، وضعف مهارات الاتصال مما يؤكد على قلة فعالية الاتصالات داخل إدارة التعليم الثانوي العام بمصر.

٥- ضعف إدراك أهمية الوقت وترشيده (٤٦ :١٩٦)،(٥١ :٢٠٩)،(٢٢ :١)، (٤ :١٢٦)، (٣٥ :٧٦)،(١ :١٥١،٦٥):

إن إدارة الوقت هي القدرة العالية على التعامل مع الوقت على أنه مورد وليس قيداً. وانطلاقاً من أهمية إدارة الوقت باعتباره عاملاً أساسياً في نجاح الإدارة أو فشلها، وحيث أن تحقيق الأهداف المطلوبة في أقل فترة ممكنة يعتبر دليلاً واضحاً على النجاح، فإن واقع استخدام إدارة الوقت بإدارة التعليم العام بصفة خاصة يشير إلى :

- قلة الاهتمام بإدارة الوقت في مجال الإدارة التعليمية من حيث التطبيق والتنفيذ.
- لا توجد استراتيجية واضحة لإدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية العامة
- أن الإدارة التعليمية تعانى من ضعف ترشيد استخدام الوقت (تفويض السلطة – وجود سياسة واضحة محددة للعمل – المتابعة المنظمة – توفير جهاز كفوء لأعمال السكرتارية والحفظ – الاختيار الجيد للمعاونين – توفير نظام للمعلومات – تنظيم مواعيد العمل – تحديد برامج العمل اليومي – وضوح التعليمات واختصارها .. الخ) .
- أن معظم وقت إدارة المدرسة الثانوية يضيع في العمليات الإدارية.
- إن عدم إدارة الوقت بطريقة فعالة داخل المدارس يمثل أحد الأسباب الرئيسية لكثير من المشكلات حيث أشارت الدراسات التي أجريت في هذا الشأن إلى أن الإحساس بقيمة الوقت مازال ضعيفاً وأن جزءاً كبيراً من الوقت المخصص للعمل يضيع هدراً، كما أن الكثير من الوقت يضيع دون استفادة حقيقية منه أو استثمار جاد له.
- أن هناك عدد من العاملين القائمين على العملية الإدارية التعليمية على مختلف مستوياتهم لا يخصص الوقت كله للقيام بالوظائف الأساسية مهدراً باقي الوقت في أعمال أخرى لا ترتبط بالعمل.

٦- ضعف التدريب وآلياته (التدريب المستمر) :

على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لتدريب المعلمين أثناء الخدمة بصفة عامة ومعلمي التعليم الثانوي العام بصفة خاصة فإن هناك العديد من السلبيات وأوجه القصور الخاصة بالتدريب منها(٦ :٦)، (١٧ :٨٨)، (٦١ :١٨٩):

- غياب الرؤية التخطيطية لمسألة حصر وتحديد وتقدير الاحتياجات التدريبية.
- تقليدية النظرة في حتمية التجديد في عملية التخطيط لبرامج التدريب سواء من حيث صياغة الأهداف التدريبية، والأساليب المستخدمة في التقييم والمتابعة للمشاركين في برامج التدريب.
- ضعف كفاية تدريب القيادات التعليمية .

- عدم كفاية محتوى برامج التدريب والمدة المحددة لتنفيذ هذه البرامج لإشباع احتياجات المعلمين الأكاديمية والثقافية والمهنية وتزويدهم بالمستحدث من المعارف والمهارات الضرورية لأداء عملهم.
- محدودية وارتجالية استخدام وتطبيق أساليب ومعينات التدريب.
- عدم استمرارية التدريب فهو مرتبط عادة بالترقية إلى مستوى وظيفي أعلى ويقع في مدى زمني قد لا يزيد عن الأسبوعين وتغلب على برامجه السطحية وتكرار المادة العلمية وضعف جديتها، وعدم مناسبة أوقات التدريب.
- يتسم التدريب الذي يتم بالمديريات التعليمية بالشكلية.
- ضعف الحوافز المادية والأدبية المرتبطة بالتدريب .
- عدم الاهتمام بتقييم المتدربين حيث أن التقييم يقتصر في أغلب الأحيان على ملاحظة نسب الحضور وبعض الاختبارات التحريرية.

ثانياً: المداخل العلمية والنظرية للإدارة الإلكترونية:

لقد زادت أهمية تكنولوجيا المعلومات في العصر الحالي -عصر ثورة المعرفة والمعلوماتية والاتصالات- وأدت هذه النقلة النوعية الحادة الناجمة عن التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات إلي اختراق هذا التقدم التكنولوجي والمعلوماتية والاتصالات موضع القلب في منظومة المجتمع.

فالانفجار المعرفي والتكنولوجي وثورة الاتصالات والتواصل مع الشعوب تزداد يوما بعد يوم ، كل ذلك فرض ضرورة الإعداد له ، وهذه الضرورة اليوم لا تتمثل فقط في الزيادة الإنتاجية للتكنولوجيا أو المعرفة وإنما أيضا إعداد الكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع تحديات ومتغيرات العصر وأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة المرتبطة بالمفاهيم المتجددة مثل الجامعة الإلكترونية والتعلم الالكتروني والحكومة الإلكترونية والإدارة الإلكترونية التي يشهدها عصر المعلومات والانفجار المعرفي يتحتم عليها اللجوء إلي توظيف المستحدثات التكنولوجية في جميع المجالات(٢٦ :٢٠٧).

١-مفهوم الإدارة الإلكترونية:

يعد مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات العلمية المستحدثة تماماً في مجال العلوم العصرية ، وهى تعد أيضاً منهجاً حديثاً موجهاً إلي المنتجات من السلع والخدمات وسرعة الأداء ، يعتمد علي استخدام شبكة متقدمة للاتصالات لبحث واسترجاع المعلومات بغية دعم واتخاذ القرارات الفردية والتنظيمية (٢٦ :٢١٠) .

وتتعدد تعريفات الإدارة الإلكترونية نتيجة لتعدد تعريفات العلماء :

- فيعرفها علي حسين باكير بأنها الانتقال من إنجاز المعاملات و تقديم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية اليدوية إلى الشكل الالكتروني من أجل استخدام أمثل للوقت و المال و الجهد . و يري أيضا أنها إنجاز المعاملات الإدارية و تقديم الخدمات العامة عبر شبكة الانترنت بدون أن يضطر العملاء من الانتقال إلى الإدارات شخصيا لإنجاز معاملاتهم مع ما يترافق من إهدار للوقت والجهد والطاقات(٣٩ :٢٣) .
- وتعرفها خديجة الغرياني بأنها عملية استخدام المؤسسات الإدارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال(٩٤) .
- وتري ثلايا الفوزان أن مفهوم الإدارة الإلكترونية يعني تحويل كافة الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية (الإجراءات الطويلة باستخدام الأوراق) إلى أعمال وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة عالية ودقة متناهية باستخدام تقنيات الإدارة ، وهو ما يطلق عليه إدارة بلا أوراق ، إدارة تقوم على استخدام الإنترنت وشبكات الأعمال في إنجاز وظائف الإدارة من تخطيط إلكتروني ورقابة إلكترونية(٩٢) .
- وترى إيمان صلاح حسان أن الإدارة الإلكترونية تعني الاعتماد الكامل على الوسائل الإلكترونية من حيث أداء الخدمات الوظيفية أو نقل الوثائق وغيرها من الأعمال التي يقوم بها الموظفون(١٢).
- ويعرفها نجم عبود نجم تعريفا إجرائياً بأنها العملية الإدارية القائمة علي الامكانات المتميزة للانترنت وشبكات الأعمال في تخطيط وتوجية والرقابة علي الموارد والقدرات الجوهرية للشركة والآخرين بدون حدود من تحقيق أهداف الشركة(٦٧ :١٢٧).
- والإدارة الإلكترونية هي الإدارة التي تستخدم فيها التقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر وشبكة الاتصالات المحلية (الإنترانت) والشبكة العالمية (الإنترنت) أثناء أداء المهام الإدارية والتواصل بين الإدارات في مستوياتها الإشرافية والتنفيذية.
- والإدارة الإلكترونية تركز علي إدارة المعرفة ونظم المعلومات فهي "عملية إعادة ابتكار للأعمال والإجراءات بواسطة طرق جديدة لإدماج المعلومات وتكاملها وإمكانية الوصول إليها عن طريق صفحات الويب أو مواقع إلكترونية لتسهيل أداء الخدمة".
- كما أن الإدارة الإلكترونية تسعي إلي التغلب علي مشكلات الإدارة التقليدية المتمثلة في البيروقراطية وتضخم الهرم الإداري، فهي طريقة لتفعيل الجهاز الإداري وتطوير أدائه وتخفيف الأعباء الإدارية عنه، كما أنها تعد أفضل وسيلة لتعزيز الثقة في الإدارة والقضاء علي هدر الوقت والجهد والموارد.

- وتركز الإدارة الإلكترونية علي المستفيد حيث تسعي إلي تيسير اقتضاء الناس للخدمة وتخفيض مدة تعامل الطالب مع الموظفين كما تمكن الأفراد والمنظمات (خاصة وحكومية) من الحصول علي المعلومات والخدمات التي يحتاجونها بشكل أفضل وتوقيت أسرع وتكلفة أقل، وطريقة أكثر راحة، مع توافر إمكانات كبيرة كاملة مستقبلاً من خلال الاعتماد علي الشبكة العنكبوتية الرشيقة دون الشبكة الهرمية المعوقة.

ويعرفها الباحثان بأنها عملية التحول من أنجاز الخدمات والمعاملات الإدارية من الطريقة الورقية (اليدوية)إلي استخدام النمط الالكتروني من أجل الاقتصاد في الوقت والجهد والمال، وبذلك تشير الإدارة الإلكترونية لعدد من الحقائق منها تهيئة فرص مّيسرة لتقديم الخدمات لطلابها من خلال الحاسب الآلي ، وتخفيف حدة المشكلات الناجمة عن تعامل طالب الخدمة مع موظف محدود الخبرة أو غير معتدل المزاج وكذلك فهى وسيلة لرفع أداء وكفاءة الحكومة وليست بديلاً أو إنهاءً لدورها .

٢ـ فلسفة الإدارة الإلكترونية(٣٧ : ٦٤٤):

لقد أدت مجموعة متكاملة من العوامل إلى تنامي الدعوات الرسمية والأكاديمية إلى تطبيق ما يعرف بالإدارة الإلكترونية والتي تمثل فلسفة ناشئة فرضتها الثورة الرقمية وتوجهات العولمة والديمقراطية وغيرها ، وهذا التحول في فكر الإدارة العامة وممارستها هو الآن في مرحلة الطموحات وبداية الخطط الاستراتيجية لإنجازه حتى في مهد الحضارة التكنولوجية المتقدمة. ومن الطبيعي أن مثل هذا التحول لا يتعدى كونه طموحا وتحديا جديا لكافة الدول النامية بما فيها العربية الغنية والفقيرة على حد سواء ، لأن هذا التحول لا يمكن إنجازه بتوفر أية ميزة نسبية منفردة كالتمويل مثلا بل إنه يحتاج إلى عوامل كثيرة وخطط طويلة وعملية تدرجية وفقا للمتغيرات الخاصة بكل مجتمع.

وتمثل الإدارة الإلكترونية تحولا شاملا في المفاهيم ، والنظريات، والأساليب، والممارسات، والهياكل ، والتشريعات التي تقوم عليها الإدارة العامة ، وهي ليست مجرد شعار يرفع أو طموح يمكن تحقيقه من خلال وصفة جاهزة أو خبرة مستوردة بل أنها عملية معقدة ونظاما متكاملا من المكونات البشرية، التقنية، المعلوماتية، المالية، التشريعية، البيئية وغيرها. وبالتالي لا بد من توافر متطلبات عديدة ومتكاملة لإخراج مفهوم الإدارة الإلكترونية إلى حيّز الواقع العملي في أجهزة الإدارة العامة أو مؤسسات القطاع الخاص ، وخاصة لمجال التعليمي.

وتعتبر الإدارة الإلكترونية فلسفة متكاملة وتحولا جذريا في عالم الإدارة على المستويين النظري والعملي ، وهي أيضا نقلة نوعية وثورة سلمية في المفاهيم، النظريات والأساليب بحيث تنعكس إيجابيا على الصورة الكلية للإدارة الحكومية ؛ أي أنها تنسخ الصورة التقليدية المتمثلة في

الروتين الزائد، التسلط، المحسوبية وغيرها من المظاهر، والممارسات السلبية التي تتراكم في أذهان الناس وتسيء لعلاقة الأجهزة الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص بجمهورها،وبالتالي فإن الإدارة تسعى لتغيير صورة الأجهزة الحكومية من حيث الإدراك الشعبي (Public Perception) لها والواقع العملي (Reality) لأداء هذه الأجهزة .

تتبني الإدارة الإلكترونية مفاهيم وأسس الإدارة الاستراتيجية من حيث وضوح الرؤية والرسالة الأساسية للمنظمة والتفاعل الايجابي مع المناخ الداخلي و الخارجي وتحديد الاستراتيجية لاستثمار الفرص المتاحة والتعامل مع المهددات والمخاطر في المناخ الخارجي و تفعيل الموارد والإمكانات وتحييد القيود والمعوقات في المناخ الداخلي وتعتبر الحركية والديناميكية و الفورية من أسس فلسفة الإدارة الإلكترونية حيث تقبل التغيير وتتعامل مع المتغيرات فور حدوثها من جانب ، كما تعمل علي التنبؤ بالتغير وتعد له من جانب آخر، وفوق ذلك فإن الإدارة الإلكترونية تقوم علي صنع التغيير والسبق في التأثير علي الأحداث .

وتقوم فلسفة الإدارة الإلكترونية علي تأكيد السعي إلي التميز باعتباره المستوي الوحيد المقبول للأداء والإنجاز والمفهوم المتكامل الذي يجمع العناصر الأساسية لبناء إداري متميز يحقق إنجازات ونتائج متميزة ويسمح للمنظمة بالتفوق علي المنافسين والوصول إلي مراكز تنافسية متقدمة .

ويأتي في قمة فلسفة الإدارة الإلكترونية الإيمان الراسخ بالإنسان وقدراته وأهمية استثمار طاقاته الفكرية والذهنية ، ومن ثم يكون الإبداع البشري والقدرة علي الابتكار والتطوير من أسس تفعيل الإدارة الإلكترونية والاقتراب بها من حدها الأقصى وهو الإدارة في الزمن الحقيقي أو الإدارة الآنية.

٣-تطور الإدارة الإلكترونية:

من أجل فهم الإدارة الإلكترونية لابد من طرح أبعاد تطورها علي مستويات متعددة، كالأتي:

(أ) إن الإدارة الإلكترونية هي امتداد للمدارس الإدارية وتجاوز لها:

إن دراسة لفكر الإداري والمدارس الإدارية يكشف إن المختصين في الإدارة قد حددوا مسارا تاريخيا متصاعداً لتطور الفكر الإداري والمدارس الإدارية علي مدى أكثر من قرن من الزمن،فمن المدرسة الكلاسيكية ١٨٩٠ إلي مدرسة العلاقات الإنسانية (والتي تنامت وتوجهت في المدرسة السلوكية١٩٢٤ ثم إلي المدخل الكمي أثناء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٠ ثم مدرسة النظم في بداية الخمسينيات ١٩٥١، ثم المدرسة الموقفية في الستينات ١٩٦٠ ،فمدخل منظمة التعليم في الثمانيات (نهاية الثمانيات) ، لتتوج مسيرة التطور في منتصف التسعينات بصعود الإدارة الإلكترونية ١٩٩٥ (٦٧ :١٢٨).

(ب) إن الإدارة الإلكترونية هي امتداد للتطور التكنولوجي في الإدارة :

إن التطور التكنولوجي اتجه منذ البدء إلي إحلال الآلة محل العامل، ثم انتقل إلي أعمال التخطيط و الرقابة القابلة للبرمجة ، لينتقل إلي العمليات الذهنية المحاكية للإنسان من خلال الذكاء الاصطناعي والانترنت و شبكات الأعمال ،وهي التكنولوجيا الأرقي والأكثر عولمة ، وأسرع توصيلاً ، والأكثر تشبيكاً ، وكل هذا يجعل الإدارة الإلكترونية ذات أبعاد تكنولوجية أكثر من أية مرحلة تاريخية تعاملت فيها الإدارة مع التكنولوجيا.

(ج) من التفاعل الإنساني إلي التفاعل الآلي :

لقد نظرت الإدارة في البداية إلي التفاعل الإنساني نظرة سلبية لأنه يؤدي إلي علاقات شخصية وتنظيم لا رسمي في حين كانت البيروقراطية تقوم في احد مبادئها الأساسية علي فصل العلاقات الشخصية عن العمل والوظيفة، وفيما بعد نظرت الإدارة (وخاصة السلوكية) إلي التفاعل نظرة ايجابية لأنه يمكن أن يؤدي إلي تعاون ايجابي بين الإدارة والعاملين وكذلك بين العاملين أنفسهم لخدمة أهداف المنظمة(٦٧ :١٣١).

٤- المكونات الأساسية لاستراتيجية الإدارة الإلكترونية : (٢٦ :٣٩-٤٠).

إن استراتيجية الإدارة الإلكترونية تعتمد علي مكونات أساسية من أهمها :

- استراتيجية لمتابعة السريعة للخدمات الحكومية الإلكترونية (تطبيقات الخدمة الإلكترونية).
- بنية تحتية لتقنية مركزية آمنة يمكن الدخول إليها بسهولة من الجهات الحكومية والقطاعات الخاصة والمواطنين المصرح لهم (بنية تحتية للتقنية).
- لهيكل الذي يؤدي ويدعم لحكومة الإلكترونية ولتجارية الإلكترونية(هيكل لتشريعات والأنظمة.
- إعداد لبرامج لتي تفرز لكفاءة ولمعرفة بلحكومة الإلكترونية (لتوعية ولتعلم).
- تنظيم وتنسيق الآلية التي تساعد علي تطبيق استراتيجية الحكومة الإلكترونية (الاستراتيجية التطبيقية).

٥- آليات الإدارة الإلكترونية:

تعتمد الإدارة الإلكترونية علي آليات العصر الأساسية وهي(٣٧ :٦٤٥-٦٤٦)

أ- الحاسب الآلي. ب- تقنيات المعلومات. ج - تقنيات الاتصالات.

د- لبريد الالكتروني. هـ- شبكة الانترنت.

كذلك تعتمد الإدارة الإلكترونية على مجموعة آليات إدارية من أهمها (٢٦ :٣٣-٣٤) :

أ- إعادة الهندسة. ب- القياس المرجعي. ج- التخطيط الاستراتيجي.

د- التقويم المتوازن . د- تخطيط موارد المشروع.هـ- تخطيط الجودة لمنع الخطأ.

٦- أهداف تطبيق الإدارة الإلكترونية :

تهدف الإدارة الإلكترونية بشكل عام إلي زيادة قدرات الإدارات علي الاستفادة من تقنية المعلومات والاتصالات بهدف التنمية ، فالأخذ بمفهوم الإدارة الإلكترونية من تقنية المعلومات بهدف التنمية سوف يؤدي بالضرورة إلي زيادة الكفاءة والفاعلية والإنتاجية ، فهي تقدم في هذا الإطار الدعم في إعداد سياسات تقنية المعلومات البنية التحتية والاتصالات والتطبيقات.

ويمكن تحديد أهداف تطبيق الإدارة الإلكترونية فيما يلي (٢٦ :٣٣-٣٤):

١ـ تطوير الإدارة بشكل عام باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة من حلول وأنظمة والتي من شأنها تطوير العمل الإداري وبالتالي رفع كفاءة وإنتاجية الموظف وخلق جيل جديد من الكوادر القادرة علي التعامل مع التقنيات الحديثة.

٢ـ محاربة البيروقراطية والقضاء علي تعقيدات العمل اليومية.

٣ـ توفير المعلومات والبيانات لأصحاب القرار بالسرعة وفي الوقت المناسبين ورفع مستوي العملية الرقابية.

٤ـ تحسين الانتعاش الاقتصادي وجذب الاستثمار من خلال الآليات المتطورة المتوفرة في المؤسسات ذات العلاقة.

٥ـ تقليل تكاليف التشغيل من خلال خفض كميات الملفات والخزائن لحفظها وكميات الأوراق المستخدمة والإنجاز السريع للمعاملة.

٦ـ تواصل أفضل وارتباط أكبر بين إدارات المؤسسة الواحدة من شأنه تقديم خدمات أفضل.

٧ـ تجميع البيانات من مصدرها الأصلي بصورة موحدة.

٨ـ توفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية.

٧- وظائف الإدارة الإلكترونية:

تتعدد وظائف الإدارة الإلكترونية وتتمثل في التخطيط الالكتروني، القيادة الإلكترونية، التنظيم الالكتروني، الرقابة الإلكترونية،ويمكن عرض هذه الوظائف كما يلى:

أ- التخطيط الالكتروني:

قد لا يختلف التخطيط الالكتروني (E- Planning) من حيث التحديد العام عن التخطيط التقليدي وذلك لان كلاهما ينصب علي وضع الأهداف وتحديد وسائل تحقيق هذه الأهداف. إلا أن الاختلافات الأساسية يمكن أن ترد في ثلاثة مجالات (٦٧ :٢٣٦-٢٣٧) :

(١) إن التخطيط الالكتروني هو عملية ديناميكية في اتجاه الأهداف الواسعة والمرنة والآنية وقصيرة الأمد وقابلة للتحديد والتطوير المستمر خلافا للتخطيط التقليدي الذي يحدد الأهداف من أجل تنفيذها في السنة القادمة وعادة ما يكون تغيير الأهداف يؤثر علي كفاءة التخطيط .

(٢) إن المعلومات الرقمية دائمة التدفق تضفى استمرارية علي كل شئ في المؤسسة بما فيها التخطيط مما يحوله من التخطيط الزمني المنقطع (وضع التقارير الفصلية) إلي التخطيط المستمر.

(٣) إن فكرة تقسيم العمل الإداري التقليدية بين إدارة تخطيط وعمال ينفذون ، يتم تجاوزها تماما في ظل الإدارة الإلكترونية ،فجميع العاملين يعملون عند الخط الأمامي عند سطح المكتب وكلهم يمكن أن يساهموا بالتخطيط الالكتروني.

وفي المقابل كان للتخطيط أوجه النقد العديدة من أهمها(٦٧ :٢٤٠):

(١) إن التخطيط ينشأ التقييد والصرامة المقيدة ويحد من الاستجابة للتغيرات في البيئة.

(٢) التخطيط لا يمكن تطويره في البيئات سريعة التغير ففي بيئة ذات تغيرات عشوائية كبيرة وغير قابلة للتنبؤ المطلوب فيها المرونة وليس الخطط الرسمية.

(٣) إن الخطط الرسمية ينبغي أن لا تحل محل الحدس و الإبداع.

(٤) إن التخطيط يركز اهتمامه علي المنافسة التي تواجهها المؤسسة اليوم وليس علي البقاء في الغد.

(٥) الاعتقاد بأن التخطيط الرسمي يعزز النجاح الذي حققته المؤسسة في حين أنه يقود إلي الفشل ، فنجاح المؤسسة السابق في البيئة المتغيرة لا يولد بالضرورة نجاحاً بل إنه قد يولد الإخفاق إذا ما اعتمد علي نفس أساليب النجاح السابق.

ب- التنظيم الالكتروني:

إن ما يقرب من مئة عام من التطور في مجال الإدارة كان في جوهره الحقيقي تطورا في التنظيم(القوة الأكثر صلابة في الإدارة) ، وإذا كان التخطيط هو الأكثر ارتباطا بالزمان من حيث وضع الخطة المتعلقة بما تسعي إليه الشركة من أهداف وتحديد الوسائل الضرورية لتحقيقها في الفترة القادمة (فترة الخطة) ، فإن التنظيم هو الأكثر ارتباطا بالمكان من حيث الهيكل التنظيمي وسلسلة الأوامر عبرالمستويات التنظيمية والتنظيم هو ترتيب الأنشطة بطريقة تساهم في تحقيق أهداف المنظمة، وأن هذا التنظيم هو الذي يعطي للمنظمة شخصيتها وميزتها الإدارية(٦٧ :٢٤٤).

ج- القيادة التعليمية:

لقد واجهت القيادة في السابق تحدين أساسيين هما : (المهام والعاملون) وكان هذان التحديان يتقاسمان اهتمام الإدارة ووقتها ،ولقد أدي هذان التحديان مع تطور الفكر الإداري إلي ظهور مدخلين(٦٧ :٢٤٧ -٢٥٨) :

(١) المدخل المرتكز علي المهام (Tasks-centered) :

وهذا المدخل للقيادة قائم علي قوة التنظيم المتمثل في قوة المركز الإداري ، القوة الشرعية (المرتبطة بالسلطة الرسمية) ، القوة القسرية ،قوة العوائد ، قوة المعلومات، وهذه هي القيادة الإجرائية أو قيادة الصفقات، وهي القيادة التي ترتكز علي المهام وتقوم بصفقة تبادل العوائد مقابل الأداء.

(٢) المدخل المرتكز علي العاملين (.Employee-Centered A) :

وهو المدخل الناعم المرن القائم علي القوة الشخصية وقوة العلاقة بين القائد والمرؤوسين وقبول المرؤوسين لقائدهم وتأثيره فيهم ، وهذا القائد الأقرب إلي العاملين مصدر الأداء المتوقع من المنظمة ، وهذا هو المدخل الموجه إلي الفاعلية الأشياء الصحيحة.

والتغير من القيادة التقليدية إلي القيادة الإلكترونية لابد أن يعني بثلاثة أبعاد أساسية علي الأقل(٦٧ :٢٦٠): القيادة التكنولوجية الصلبة: هي القيادة التي تقوم علي استخدام تكنولوجيا الانترنت من اجل إدارة أعمالها وعلاقتها بالاعتماد علي سرعة الحصول علي المعلومات وتحسين جودتها من اجل اتخاذ قرارات اشمل وأفضل.

١) القيادة البشرية الناعمة: إن مما يثير الاهتمام هو أن القيادة الإلكترونية تبدو الآن من أي وقت مضي ذات محتوي أنساني كبير رغم أنها أكثر تعويلا علي التكنولوجيا.

٢) القائد التنافسي : إن بيئة الأعمال هي بيئة المنافسة الفائقة ، وذلك بسبب زيادة عدد المتنافسين، وهذا ما يجعل القائد موجها للمنافسة.

د ـ الرقابة الإلكترونية:

إن من ابرز الخصائص التي اتسمت بها الرقابة التقليدية هي أنها رقابة موجهة للماضي، وهذا يظهر واضحا في كون الرقابة هي المرحلة التي تأتي بعد التخطيط والتنفيذ. فالعملية الإدارية تتكون من :

(١) التخطيط : وضع الأهداف ومعايير الإدارة.

(٢) التنفيذ : كل الأنشطة والوسائل من اجل تحقيق الأهداف والمعايير المخططة.

(٣) الرقابة: المقارنة بين التخطيط والتنفيذ.

والرقابة في عصر الانترنت وشبكات الأعمال تصبح أكثر قدرة علي معرفة المتغيرات الخاصة بالتنفيذ أولا بأول وبالوقت الحقيقي ؛ فالمعلومات التي تسجل فور التنفيذ تكون لدي المدير في نفس الوقت مما يمكنه من معرفة المتغيرات قبل أو عند التنفيذ و الإطلاع بالتالي علي اتجاهات النشاط خارج السيطرة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات التصحيح التي تصل في نفس الوقت إلي المسئولين عن التنفيذ(٦٧ :٢٧٠-٢٧١).

النقد الموجه للرقابة الإلكترونية(٦٧ :٢٧٧):

وفي المقابل هذه المزايا هناك المآخذ والصعوبات التي تترافق مع الرقابة الإلكترونية والتي يمكن إجمالها فيما يأتي:

١ـ إن الرقابة الإلكترونية عادة ما تفتقر إلي للتفاعل الإنساني .

٢ـ إن الرقابة الإلكترونية يمكن أن تقترن لدي البعض بأن الإدارة ترقب نشاطهم أول بأول من دون علمهم.

٣ـ مشكلات الأمن، حيث إن الرقابة الإلكترونية تجعل الشركة ومعلوماتها معرضة عموما لأنشطة المخترقين.

٤ـ إن توسيع الرقابة الإلكترونية إلي الشركاء هو الأخر يحمل آثاره السلبية في إمكانية التسلل إلي قواعد بياناتها.

٥ـ مخاطر الاعتماد الزائد علي الإنترنت لأن المضمون الرقابي يظل عملاً إدارياً ذكياً من خلال ربط المعايير الرقابية بالظروف الخارجية التي تتطلب جهداً رقابياً أكبر.

٨ـ أهمية الإدارة الإلكترونية :

للإدارة الإلكترونية أهمية قسوي وفوائد عديدة من أهمها(٢٦ :٣٤-٣٥):

أ- تحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار من خلال إتاحة المعلومات والبيانات لمن أردها ، وتسهيل الحصول عليها من خلال تواجدها علي الشبكة الداخلية وإمكانية الحصول عليها بأقل مجهود من خلال وسائل البحث الآلي المتوفرة.

ب- المرونة في عمل الموظف بحيث يمكن للموظف سهولة الدخول إلي الشبكة الداخلية من أي مكان قد يتواجد فيه للقيام بالعمل في الوقت والمكان الذي يرغب فيه.

ج- سهولة عقد الاجتماعات عن بعد بين الإدارات المتباعدة جغرافيا.

د- لن تكون هناك حاجه للعدد الكبير من خزائن الملفات وبالتالي توفير مساحة هذه الخزائن وكذلك توفير نفقات الموظف المخصص للعناية بهذه الملفات.

ه- سهولة وسرعان وصول التعليمات والمعاملات الإدارية للموظفين والزبائن والمراجعين كذلك.

و- سهولة إنهاء معاملات المراجعين من خلال جهة واحدة تقوم بهذه المهمة بالإنابة عن الدوائر الاخري.

ز- سهولة تخزين وحفظ البيانات والمعلومات وحمايتها من الكوارث والعوامل الطبيعية من خلال الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطي في أماكن خارج حدود المؤسسة وهو ما يعرف بنظام التحوط من الكوارث.

ح-

٩- سمات و خصائص الإدارة الإلكترونية:

يحدد مركز المعلومات واتخاذ القرار بمجلس الوزراء أهم سمات الإدارة الإلكترونية كما يلى (١٨):

أ- إدارة بدون ورق: وهو الرفض الكثيف للورق والتعويض بالأرشيف الألكترونى وتطبيق المتابعة الآلية.

ب- إدارة بلا تنظيمات جامدة: يعنى بها الحديث عن المؤسسات الذكية التي تعتمد على العمل المعرفي وصناعة المعرفة فهي تعمل من خلال المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة.

ج- إدارة بلا مكان: تعتمد على المؤتمرات الإلكترونية والفيديو كونفرانس.

د- إدارة بلا زمان: فالعالم اليوم يعمل ٢٤ ساعة في اليوم ولذلك لابد من خلق آليات للاتصال بالآخرين، ففكرة الصيف والشتاء لم لها مكان في العالم الجديد فنحن ننام وشعوب أخرى تستيقظ لذلك لابد من العمل المتواصل لمدة ٢٤ ساعة حتى تتمكن من الاتصال بهم وقضاء مصالحنا .

ه- تخفيف حدة المشكلات الناجمة عن تعامل طالب الخدمة مع موظف محدود الخبرة أو غير معتدل المزاج.

و- تهئية فرص ميسرة لتقديم الخدمات لطلابها من خلال الحاسب الآلي.

ز- الإدارة الإلكترونية ليست بديل للإدارة العادية ولا تنتهي دورها بل وسيلة لرفع أداء الحكومة.

كما ترتكز الإدارة الإلكترونية علي العديد من المبادئ يمكن إجمالها في الأتي(٨٩):

أ- عدم وجود وثائق ورقية ووجود وثائق إلكترونية .

ب- التفاعل الجمعي أو المتوازي .

ج- إمكانية تنفيذ كافة المعاملات إلكترونياً .

د- الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحويلها لتكون الوسط الأساسي للعمل.

ه- إمكانية تنفيذ المعاملات الكترونياً وعدم وجود علاقة مباشرة مع بين طرفي المعاملة.

١٠- مخاطر الإدارة الإلكترونية (١٠٠):

من مخاطر الإدارة الإلكترونية ما يلي :

[أ] فقدان البيانات المحفوظة بسب الفيروسات أو المخاطر الأخرى.

[ب] تلف ملفات التخزين خصوصاً الباكب.

[ج] ضعف في إجراءات الباكب (حفظ المعلومات Backup).

[د] احتمالية التلاعب بالمعلومات ومنها عدم مصادقة الموثق(أي الشخص المسئول علي صحة البيانات). وبعض البيانات المهمة تتم حفظها في أكثر من مكان مثل البنوك الدولية للتقليص من مخاطر فقدان البيانات وتحدث التحديث للبيانات بشكل دوري .

١١-مصادر تمويل الإدارة الإلكترونية :

توجد مصادر عديدة لتمويل الإدارة الإلكترونية متمثلة في المصادر التالية(٢٦ :٥٠) :

[أ] تحميل المستفيد بعض الرسوم ، وهناك رسوم مخفية لخدمات توصيل مجانية سيئة .

[ب] هناك تخفيض مالي جراء خفض الموارد البشرية (تحتاج بعض من الوقت لتثبيت نفسها).

[ج] هناك زيادة في النشاط التجاري يمكن الحصول منه علي بعض التمويل للحركة الاقتصادية وتكون مناسبة للدول النامية.

[د] المشاركة في مصاريف التطوير والتشغيل مع القطاعات الخاصة.

[ه] المشاركة في الفوائد والأرباح.

[و] ضمان مشاركة السلطات العليا لمشاريع البنية التحتية.

١٢- الإدارة الإلكترونية المدرسية:

أ- مفهوم الإدارة الإلكترونية المدرسية:

هي التي تقوم على إيجاد موقع إلكتروني يخدم القطاع التعليمي، ويكون هذا الموقع مرتبطا بشبكة الإنترنت، بحيث يمكن الوصول إليه عن طريقها أو عن طريق الاتصال المباشر بواسطة جهاز المودم، وتبني فيه المعلومات بصيغة صفحات نسيجية، وتطوع البرامج التعليمية للعمل على الإنترنت، ليتمكن العديد من المستخدمين من تنفيذ هذه البرامج(٩٩).

ب- فوائد الإدارة الإلكترونية للمدرسة (٩٠):

تقدم الإدارة الإلكترونية للمدرسة فوائد كثيرة ؛ منها :

[١] إدارة موارد المؤسسة إلكترونياً .

[٢] إدارة الأعمال عن بعد .

[٣] حفظ كافة الوثائق والأعمال بشكل إلكتروني .

[٤] وسيلة سريعة لنشر المعلومات والتعليمات علي كافة المستويات الإدارية على اختلاف مكانها في أقل وقت ممكن وبأقل التكاليف .

[٥] التحول إلى المجتمع اللاورقي .

[٦] حماية وسرية تداول البيانات والمعلومات .

ج- فوائد الإدارة الإلكترونية للأباء وأولياء الأمور (٩٠):

من خلال إدارة المدرسة الإلكترونية يستطيع أولياء الأمور الحصول على مايلي:

إلكتروني، إضافة إلى حماية وسرية تداول المعلومات والبيانات في أقل وقت وبأقل التكاليف، أي انه مدير منفتح وديناميكي وواسع الإطلاع ومتابع لما يجري في حقل التطورات التقنية والاتصالاتية(٨٧).

ويمكن حصر أهم لمواصفات التي يجب أن يتحلى بها المدير الالكتروني في الآتي(٢٦ :٤١):

- الابتكارية.
- المعلوماتية أي أن تكون لديه المعلومة حاضرة.
- التعددية متعدد المعارف.
- الحيوية يجب أن يتصف بالحيوية دائما.
- إدارة الأعمال عن بعد.
- حفظ كافة الوثائق والأعمال الكترونياً.
- التحول آلي المجتمع اللاورقي.
- ضبط الحضور والانصراف والاجتماعات الكترونياً.
- اعتماد دليل اتصال داخلي وصادر ووارد الكتروني.
- حماية وسرية تداول المعلومات والبيانات في أقل وقت وبأقل التكاليف.
- منفتح ديناميكي واسع الإطلاع متابع لما يجري في حقل التطورات التقنية والاتصالاتية.

وهناك بعض الأدوار المنوطة بمدير المدرسة في ضوء إدارة المدرسة الإلكترونية والتي تتمثل في :

[١] أن يكون مدير منفتحاً وديناميكياً وواسع الإطلاع ومتابع لما يجري في حقل التطورات التقنية والاتصالاتية(٨٧).

[٢] أن يكون لديه القدرة على التميز فى مجال القدرة الابتكارية.

[٣] أن تكون لديه المعلومة حاضرة (المعلوماتية).

[٤] متعدد المعارف (التعددية) .

[٥] أن يتصف بالحيوية دائما (الحيوية).

[٦] لديه القدرة على إدارة الأعمال المدرسية عن بعد.

[٧] السعى دائماً للتحول إلي المجتمع اللاورقي.

[٨] ضبط الحضور والانصراف والاجتماعات فى المدرسة الكترونيا.

[٩] اعتماد دليل اتصال وصادر ووارد الكتروني سواء داخل المدرسة أو مع المؤسسات التعليمية والاجتماعية الأخرى (خارجياً) (٢٦ :٤١).

ج- المشرف و الإدارى :

وهذا العنصر يرتبط بالمعلم والإداري و المشرف بهدف تدريبهم علي كيفية التعليم خلال المدرسة الإلكترونية ، وتوجيههم للاستخدام الامثل للكمبيوتر و الانترنت ، ويحتوي هذا العنصر علي مجموعة من الدروس المثالية والطرائق التدريسية الحديثة بما يتناسب بطبيعة كل مقرر من المقررات ، وبعض تجارب الآخرين في مجال عمليتي التعليم والتعلم ، وذلك ربط هذا العنصر بمجموعة المواقع المتسلقة بهذا المجال(٣٧ :٣٥٦). وبالتالى لابد من عقد المؤتمرات والندوات للإداريين لتوعيتهم بأهمية استخدام الكمبيوتر والانترنت في التعليم وتبين جدوى إدارة المدارس للكترونياً في هذا الصدد، وتأثيرها الايجابي علي القضاء علي مشكلات التعليم في مصر.

و- المكتبة الإلكترونية :

ويتضمن هذا العنصر مجموعة من الكتب المتعلقة بالمقررات الدراسية المستهدف تعليمها من خلال المدرسة الإلكترونية ترتبط بالموقع ، بالإضافة إلي مجموعة من الدوريات والقواميس والموسوعات ، ويمكن ربط هذا العنصر بالمكتبات العامة المنتشرة عبر النت(٣٧ :٣٥٥).

هـ-الأنشطة :

ويعد هذا العنصر من العناصر المهمة في إدارة المدرسة الإلكترونية حيث يؤدي إلي ديناميكية التعليم ، ويحتوي هذا العنصر علي مجموعة من التجارب العملية المتعلقة بالجوانب التطبيقية للمقرر ، والابتكارات في مجال المقرر الدراسي ، وتنمية المهارات ، وقد يكون هذا النشاط علمياً أو ثقافياً أو رياضياً أو معلوماتيا ، ويمكن ربط هذا العنصر بالمواقع التي لها صلة بالأنشطة المتنوعة المنتشرة خلال الانترنت(٣٧ :٣٥٦).

ثالثاً:التجارب والخبرات الدولية في مجال الإدارة الإلكترونية:

لقد احتلت التكنولوجيا الإدارية في الدول المتقدمة مكانة مرموقة بأساليبها وطرائقها ووسائلها ، فظهرت الموازنة البرمجية بديلاً عن الموازنة التقليدية ، والتخطيط بديلاً عن الارتجال في التحرك نحو المستقبل وتحليل النظم بديلاً عن القرارات الفردية الفجة ، وقد جاءت هذه التكنولوجيا الإدارية الحديثة تعبيراً عن الثورة الإدارية كضرورة لدفع عجلة الإنتاج وتطوير الحياة وتعبيراً عن التقدم التكنولوجي الذي وصل إليه العالم في مختلف مجالات الحياة. حيث تسعي دول العالم إلي تطوير مؤسساتها التربوية بكافة مستوياتها التعليمية ؛ وهكذا أخذت دول العالم تتسابق في استدخال تقنيات هذا القرن إلي. وفيما يلي بعض هذه الاتجاهات:

[١] تقارير يومية و أسبوعية حول كل ما يتعلق بأبنائهم.

[٢] رسائل SMS تذكير أولياء الأمور بما يستجد من أحداث أو تزويدهم بتقارير موجزة .

[٣] إمكانية تحميل ما يرغبون به من المواد التعليمية التي توفرها المدرسة .

[٤] إمكانية التواصل بين الطلبة و مدرسيهم و بين أولياء الأمور و المدرسين من خلال غرف المحادثة المصممة لهذا الغرض .

[٥] التعرف على مرافق الأكاديمية عن قرب من خلال الكاميرات التي توفرها المدرسة.

[٦] إمكانية التواصل المجاني مع المدرسين والمدراء و البرامج الأكاديمية .

١٣-وسائط الإدارة الإلكترونية المدرسية:

تعد شبكة الانترنت وما صاحبها من أساليب تكنولوجية متطورة السبب الرئيسي لظهور المدرسة الإلكترونية، وللانترنت في المدرسة الإلكترونية أربع خدمات رئيسة أسهاما منه في الإدارة : (٣٨)

أ- البريد الالكتروني E-mail :

يُعد البريد الالكتروني أحد وسائل تبادل الرسائل بين المعلم والمتعلم من خلال المدرسة الإلكترونية ،والتي تتسم بالسرعة وكفاءة عالية لا تقارن بالأساليب التقليدية لإرسال الرسائل وتلقي ردودها(٣٧ :٣٣٥-٣٣٧).ويمكن توظيف البريد الالكتروني في إدارة المدرسة الإلكترونية في كل من المجالات التربوية والتعليمية المتنوعة من خلال:

- تحديد عنوان بريدي لكل متعلم للاتصال به في شتي جوانب العملية التعليمية.
- الاتصال بأولياء الأمور لمناقشتهم في أمور متنوعة تخص أبنائهم
- تبادل النماذج الإلكترونية بين المؤسسات التربوية و الحكومية لإنجاز مهام كل من المعلمين والمتعلمين بدقة ومرونة.
- التواصل الفعال بين مختلف المدارس والإدارات المدرسية المتنوعة.

ب- خدمات تبادل الملفات File Transfer Protocol :

تعد خدمة تبادل الملفات بين أجهزة الكمبيوتر المتنوعة مع الخدمات الأساسية في المدرسة الإلكترونية ، ومن الملفات التي يمكن تبادلها: النصوص ـ الصور ـ والبرمجيات التعليمية المتنوعة ، ويستطيع أي مستخدم أن ينقل إلي جهازه الملف الذي يحتاجه من أي مكان في العالم خلال دقائق محددة.

ومن أهم الملفات التي يمكن تبادلها بين المدارس الإلكترونية والإدارات التعليمية:

- الملفات المتعلقة بالامتحانات والأنشطة المدرسية المتنوعة.
- تقارير المعلمين لمعرفة أحوال المعلمين من قبل الإدارة التعليمية.

- ملفات خاصة ببيانات المتعلمين الشخصية والصحية والراسية.

ج- المؤتمرات المدرسية الإلكترونية E-School Conferences:

من خلال المدرسة الإلكترونية يمكن توظيف الانترنت في الاتصال الفعال بالمؤتمرات المسموعة والمرئية ، والاتصال المباشر من بل أعضاء المدارس الإلكترونية لحضور تلك المؤتمرات بغرض معرفة أهم ما توصل إليه العلم في الجانب الإداري أو المجال التعليمي.

د- المكتبات الإلكترونية E-Libraries :

ومن الخدمات الأساسية للانترنت ظهور المكتبات الإلكترونية وما تحتويه من معرفة ومعلومات في شتي المجالات ، والتي لها أثرها الفعال في المدرسة الإلكترونية من خلال إثراء العملية التعليمية لجميع الطلاب بغض النظر عن مواقعهم الجغرافية.

٤ ١-عناصر و مقومات إدارة المدرسة الإلكترونية:

تتطلب الإدارة الإلكترونية معلماً و مديراً وإدارياً يتميز كل منهما بالابتكار والقدرة على التعامل مع المعلومات، والحيوية الدائمة، والاعتماد على نظام الذاكرة المؤسسية لإدارة موارد المؤسسة إلكترونيا، والسعي للتحول إلى المجتمع اللاورقي . كما يجب أن يتصف كل منهما بضبط الحضور و الانصراف والاجتماعات إلكترونياً ، واعتماد دليل اتصال داخلي وصادر ووارد إلكتروني، إضافة إلى حماية وسرية تداول المعلومات والبيانات في اقل وقت وبأقل التكاليف.

ويمكن تحديد أهم عناصر ومقومات إدارة المدرسة الإلكترونية كما يلى :

أ- المعلم

هناك بعض الأدوار المنوطة بالمعلم في ضوء إدارة المدرسة الإلكترونية والتي تتمثل في :

[١] المشاركة مع الأقران في الحوار والمناقشة حول القضايا المتعلقة بالمدرسة الإلكترونية للوصول إلي المبادئ الملائمة لاستخدام تلك المدارس في الرياضيات والعلوم.

[٢] تعرف كيفية ربط المدرسة بالموقع الالكتروني من خلال الانترنت.

[٣] إدراك الطرق الملائمة للاستخدام الجيد للمدرسة الإلكترونية.

[٤] إقناع الطلاب المترددين للتعامل مع المدارس الإلكترونية بأهميتها في إكسابهم المعلومات و المعارف وتيسيرها للتعلم(٣٧ :٣٣٧).

ب-مدير المدرسة:

تتطلب الإدارة الإلكترونية مديراً إلكترونياً يتميز بالابتكار والقدرة على التعامل مع المعلومات، والحيوية الدائمة، والاعتماد على نظام الذاكرة المؤسسية لإدارة موارد المؤسسة إلكترونيا، والسعي للتحول إلى المجتمع اللاورقي . كما يجب أن يتصف بضبط الحضور و الانصراف والاجتماعات إلكترونياً ، واعتماد دليل اتصال داخلي وصادر ووارد

١- تجارب وخبرات بعض الدول الأجنبية فى مجال الإدارة الإلكترونية :

- التجربة الكورية .
- التجربة الألمانية .
- التجربة السنغافورية .
- التجربة الهندية:

٢- تجارب بعض الدول العربية فى مجال الإدارة الإلكترونية :

- التجربة الأردنية .
- التجربة العراقية .
- التجربة السعودية.
- التجربة السودانية .

ويمكن عرض هذه الاتجاهات المعاصرة سواء فى الدول الأجنبية منها أو العربية كما يلى :

١- تجارب وخبرات بعض الدول الأجنبية فى مجال الإدارة الإلكترونية:

أ- التجربة الكورية :

في مارس ١٩٩٦م أعلن عن بداية مشروع (Kid Net) لإدخال شبكة الإنترنت في المدارس الابتدائية الكورية ، ثم توسع المشروع ليشمل المدارس المتوسطة والثانوية ، ثم الكليات والجامعات ، وقد قام هذا المشروع من خلال التعاون بين شبكة الشباب العالمية من أجل السلام (GYN) التي أنشئت في جامعة ولاية ميتشجان الأمريكية وإحدى الصحف الكورية من جانب ، ووزارة الاتصالات والمعلومات ووزارة التعليم الكوريتين من جانب آخر، وكان من ضمن الخطة أن يتم تمويل المشروع من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية والشركات ومن أراد التبرع من أولياء الأمور وغيرهم ، وحددت مدة عشر سنوات لتنفيذ هذا المشروع ، وقد قسمت إلى أربع مراحل، في المرحلة الأولى ومدتها سنة (١٩٩٦م) تتم التجربة في ٢٠ مدرسة ابتدائية، وتقسم بقية المدة إلى ثلاث فترات كل منها ٣ سنوات. ففي الثلاث سنوات الأولى(١٩٩٧-١٩٩٩) يتم إدخال الإنترنت في ٥٠٠ مدرسة، وفي الفترة الثانية (٢٠٠٠-٢٠٠٢م) يتم توفير الخدمة لنصف المدارس الابتدائية في كوريا، أما في الفترة الأخيرة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٥م) فيتم تحقيق الهدف بتوفير الخدمة لكل مدرسة ابتدائية(٩٦).

ب- التجربة الألمانية :

قامت وزارة التعليم الألمانية بالتعاون مع شركة الاتصالات الألمانية (دويتشه تيليكوم) بمبادرة إدخال الانترنت إلى المدارس الألمانية بحيث أصبحت هذه الوسيلة الإعلامية ــ التعليمية متاحة في غالبية إن لم يكن جميع المدارس الألمانية. وحسب إحصائية وزارة التعليم الألمانية لعام ٢٠٠٦ يوجد

في ألمانيا أكثر من ٣٠ آلف مدرسة مزودة بأكثر من مليون جهاز كمبيوتر، حوالي ٧١ في المائة منها متصلة بشبكة الانترنت. ويبلغ متوسط أجهزة الحاسب في المدارس الابتدائية معدل جهاز واحد لكل ١٢ تلميذ وفي المرحلة الإعدادية جهاز لكل ١١ تلميذا. وهذا يفوق المعدل الذي وضعته المفوضية الأوروبية والمتمثل بتخصيص جهاز كمبيوتر لكل ١٥ تلميذ. ينكر هنا أنه تم إدراج مادة الحاسوب والانترنت ضمن مناهج التدريس، لاسيما في المدارس المهنية، حيث يتم تدريس المعلوماتية فيها بشكل مكثف. هذا ناهيك عن أن جميع الجامعات الألمانية مرتبطة بالشبكة العنكبوتية العالمية وتوفر لطلابها صالات خاصة بالكمبيوتر والانترنت مجانا أو برسوم رمزية جدا. كما أن مساكن الطلبة مزودة في معظم الأحيان بخدمة الانترنت المجانية أو شبه المجانية. وربطت كذلك المكتبات الجامعية بالانترنت، بحيث يستطيع أي شخص من أي مكان في العالم أن يدخل إلى هذه المكتبات ليعرف محتوياتها من الكتب ومكان وجودها على الرف الذي توجد عليه(٥٢).

ج- التجربة السنغافورية :

تبنت وزارة التعليم السنغافورية بالتعاون مع مجلس الحاسوب الوطني (National Computer board, NCB)مشروع ربط المدارس بشبكة الإنترنت ، وكان الهدف هو توفير مصادر المعلومات للمدارس،ففي عام ١٩٩٣م بدأ المشروع بست مدارس وقد قادت التجربة إلى ربط المدارس و المشرفين على التعليم بالشبكة ، كما تم ربط وزارة التعليم بشبكة الإنترنت ، وبعد ذلك توسع المشروع ليشمل الكليات المتوسطة .(Junior Colleges) وقد دعمت الحكومة السنغافورية الاستفادة من شبكة الإنترنت، فقد قامت وزارة المعلومات والفنون بإنشاء خدمة خارطة المعلومات (Information map)عن طريق شبكة الإنترنت ، وهي على شكل دليل لمصادر المعلومات الحكومية.

وقد وضعت خطة باسم (تقنية المعلومات ٢٠٠٠ (2000 IT) لجعل سنغافورة (جزيرة الذكاء) في القرن القادم ، ولتحقيق ذلك كان على وزارة التعليم أن تتبنى خطة استراتيجية لنشر تقنية المعلومات من خلال التعليم. وقد قامت هذه الخطة على الفرضيات التالية :

أ- أدبيات الحاسوب من المهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها كل معلم وطالب في مدارس سنغافورة .

ب- يمكن تحسين مهارات التعلم باستخدام تقنية المعلومات.

ج- أن بيئة التعلم والتعليم الغنية بتقنيات لمعلومات يمكن أن توجد الدافع للتعلم وتحث على الإبداع.

د- أن تكامل تقنية المعلومات مع التعليم يمكن أن يوجد تغيراً وتجديداً في نوعية التعليم.

إلى جانب هذه الخطة ، بدأت وزارة التعليم في سنغافورة ومجلس الحاسوب الوطني مشروع تسريع تقنية المعلومات في المدارس الابتدائية (Accelerated IT) ، ويهدف هذا المشروع إلى تحسين استخدام تقنية المعلومات في التعلم والتعليم في المدارس الابتدائية باستخدام

تقنية الوسائط المتعددة بشكل أفضل مما هو قائم ، وذلك من خلال ربط الأجهزة الشخصية الموجودة في المدارس بشبكة موحدة يتم ربطها بشبكة الإنترنت .

ولتحقيق الأهداف السابقة بدأ تدريب المعلمين وإيجاد بيئات تعاون بينهم. كما أقيمت الندوات لمدراء المدارس لتعريفهم بأهمية شبكة الإنترنت وبأهداف الخطط الموضوعة والعقبات التي يمكن أن يواجهها الجميع ، كما بدأ العمل في دمج الإنترنت في المناهج بصورة مناسبة(٩٦) .

د- التجربة الهندية:

تم ربط مركز التعليم المهني بإحدى الكليات الاجتماعية في ولاية أوهايو الأمريكية من خلال الإنترنت المدرسة الإلكترونية في هاواي، تتبع هذه المدرسة شعبة بحوث التقنيات المتقدمة التابعة لقسم التربية في هاواي باعتباره القسم المسئول عن الاكتشافات والبحوث في مجال التقنيات الحديثة المدعمة والمطورة للعمليات التعليمية داخل الفصول الدراسية ، تقدم هذه المدرسة تعليماً مدرسياً لكل المتعلمين حول العالم تحت شعار المدرسة في أي مكان وأي وقت ولكل فرد(٨٨).

٢- تجارب بعض الدول العربية فى مجال الإدارة الإلكترونية:

لقد أهدرت الدول العربية العديد من الفرص خلال نصف القرن الأخير لبناء قدراتها التكنولوجية الوطنية من خلال المشروعات الصناعية العديدة التي أمدتها بها الدول المتقدمة تكنولوجية بدون أن تشارك فيها العقول الوطنية مشاركة فعالة في اكتساب التقنية الفنية من خلالها ، كما أنها لم تبذل محاولات جادة للتنمية التكنولوجية بالاعتماد علي الذات والاستفادة من الخبرات والمعرفة المتراكمة عبر السنين.

ولا يمكن القول بأنه لكي تحقق البلدان العربية التنمية التي تنشدها فانه لا يكفي أن تقتصر علي استجلاب أو نقل معدات تكنولوجية جاهزة من الخارج أيا كانت كفاءتها(٩٦) . حيث قامت العديد من الدول العربية ببذل جهود متواضعة في مجال الحكومة الإلكترونية ، وان كانت تختلف هذه الجهود من دولة إلي أخري حسب الرؤية الإلكترونية للمسئولين والمواطنين في المجتمع ، ومقدار اقتناعهم بهذا الوافد الجديد الذي يدخل حياتهم بدون استئذان.

ورغم وجود تفاوت بين الدول العربية فانه يمكن القول أن هذه البلدان قد بدأت في استخدام الحاسبات الإلكترونية في تعاملاتها الإحصائية والمحاسبية في أواخر الستينات وبدايات السبعينات ، وفي منتصف عقد السبعينات تزايد اهتمام البلدان العربية لاستخدام تكنولوجية الحاسبات وأمكنها التغلب علي مشكلة نقص الخبرات جزئيا ، فأخذ استخدام

الحاسبات في الانتشار في غالبية الدول العربية وساعد هذا الانتشار في غالبية الدول العربية فى سعيها نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية(٢٦ :١٧٥).

ولقد ظهرت بعض المؤشرات علي المستوي العربي تدل علي إمكانية نجاح بعض المساعي العربية في ملاحقة الثورة التكنولوجية عبر شبكة الانترنت،وتعد الأردن ، والسعودية من الدول العربية التى يستعرضها الباحثان فى مجال الإدارة الإلكترونية.

أ- التجربة الأردنية :

الأردن كأحد الدول النامية في الشرق الأوسط يحاول الحفاظ علي بقائه في هذا العالم التقني ، ونظراً لأن قدرة البلد تكمن في موارده البشرية ، كان لازما عليه إعادة النظر في نظامه التربوي الحالي وإضافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعنصر أساسي في هذا النظام لتحسينه وتطويره لأعداد موارده من أبناءه ليساهموا في بناء الاقتصاد المستقبلي المبني علي المعرفة.

ولم يكتفي الأردن بإدخال هذه التقنية إلي مؤسساته التربوية فحسب ولكن الحكومة تحرص علي استخدامها في شتي مجالات الحياة بل أنها تطمح أن يكون الأردن مركزا لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في المنطقة والواقع انه لن يتحقق نجاح الأردن ليصبح مركزا لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في المنطقة بجهد فرد أو مجموعة من الأفراد بل يتحقق عندما يصل جميع الأردنيين إلي فهم هذه الرؤية والمشاركة الفعلية فيها.

لذلك أخذت وزارة التربية والتعليم الأردنية الدور القيادي في تطوير المناهج ومحتوي التعلم واقتناء الأجهزة والصيانة المعيارية وتصنيف المعلمين وتأهليهم والإشراف التربوي والإجراءات الإدارية من حيث إدارة الملفات ونظم المعلومات ونظم دعم القرار(٢٦ :١٨٥-١٨٨) .

ب- التجربة السعودية: (٩٦)

اقترحت وزارة المعارف السعودية إنشاء شبكة تعليمية أطلق عليها اسم المدرسة الإلكترونية لتكون الخطوة الأولى للإفادة من الإنترنت لاحقاً.

تقوم فكرة المشروع في شكلها النهائي على إيجاد موقع إلكتروني يخدم القطاع التعليمي بالدرجة الأولى ، ويكون هذا الموقع مرتبطاً بشبكة الإنترنت بحيث يمكن الوصول إليه عن طريقها أو عن طريق الاتصال المباشر بواسطة جهاز المودم. وتبنى فيه المعلومات بصيغة صفحات نسيجية. وتطوع البرامج التعليمية للعمل على الإنترنت ليتمكن العديد من المستخدمين من تنفيذ هذه البرامج ولو كانوا في أماكن متباعدة. كما تستخدم نظم الحماية لإعطاء صلاحيات مختلفة للدخول إلى بعض المواد الموجودة في الموقع. إضافة إلى ذلك فلابد من وجود وسائل رقابية للموقع وأنظمته المختلفة لتحليل الاستخدام وقياس فعاليته ومعرفة نقاط قوته ونقاط ضعفه.

ولقد اهتم المسئولون في وزارة المعارف السعودية بنشر الثقافة المعلوماتية منذ منتصف العقد الماضي، فقد أدرجت الوزارة ثلاث مقررات دراسية للحاسوب في التعليم الثانوي المطور آنذاك ، ثم أضيفت بعض الموضوعات عن الحاسوب وتطبيقاته ضمن مقرر المطالعة في المرحلة المتوسطة .

وبعد إلغاء النظام المطور استمرت مادة الحاسوب في النظام الثانوي المعدل بوصفها مادة أساسية بواقع حصة في الأسبوع لكل مستوى من المستويات الثلاثة في المرحلة الثانوية ، ثم زيدت إلى حصتين في الأسبوع . وأما محتوى المقررات الدراسية : ففي الصف الأول الثانوي يتم تدريس تاريخ الحاسوب ومكوناته والتدريب على استخدام برنامج للرسم وآخر لتنسيق الكلمات ، وفي الصف الثاني الثانوي يتم تدريب الطالب على استخدام الجداول الإلكترونية وقواعد البيانات ، وأما في الصف الثالث الثانوي فيتم تدريب الطالب على مبادئ البرمجة باستخدام لغة البيسك السريع (QBasic) .

وبدأت وزارة المعارف برنامجاً متزامناً لتأمين أجهزة الحاسوب للمدارس الثانوية ، إلى جانب الاهتمام بالطالب والمعلم فقد اهتمت وزارة المعارف بنشر الثقافة الحاسوبية بشكل عام ؛ لذا فقد أنشأت نادياً للحاسوب في مدينة الرياض. وقد تم افتتاحه عام ١٤١٦هـ. يهدف النادي إلى نشر الوعي الحاسوبي في المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة للموهوبين وتزويد المدارس بالبرامج والاستشارات الفنية ويقدم النادي مجموعة من الدورات في نظم التشغيل وبعض لغات البرمجة(فيجول بيسيك ،لغةC ، دلفي) إضافة إلى برامج تنسيق الكلمات والجداول الإلكترونية وقواعد البيانات ،إضافة إلى برامج الرسم.

ج- التجربة السودانية :

مع تطور وسائل الاتصال بالإنترنت وتوفر خدمته على نطاق واسع وسط جماهير الشعب السوداني أصبح لزاماً على المختصين في مجال تطوير البرمجيات شحذ هممهم والإتيان بأفضل ما لديهم من أجل الرقي بإنسان السودان.

والمدرسة الإلكترونية السودانية عبارة عن إطار عمل (Work Frame) لنظام تعليم ديناميكي غير مقيد بالحدود المكانية والزمانية.ولقد بذل المختصون في مجال تطوير البرمجيات جهوداً فكرية وبحثية لتقديم خدمة تعليمية تليق بمكانة الطالب السوداني وتكون قدر طموحة وتطلعاته.

وموقع المدرسة الإلكترونية السودانية هو ليس بديلاً للمدارس وطرق التدريس التقليدية وإنما يعمل مساعداً لها ، كما أنه ليس محتوياً على كل المقرر بنفس تبويبه من الوزارة. ولكن محتويات الموقع الدراسية يتم اختيارها بواسطة الاساتذه حسب رؤية الأستاذ

المعين أو نسبة لطلب مباشر من الطلاب ، ويتوفر بالموقع ميزة نشر إبداعات الطلاب على الموقع. فبإمكان الطلاب المبدعين الإمداد بإبداعاتهم القصصية والشعرية والتشكيلية لتقييمها ورصد جوائز تشجيعية للأعمال الفائزة(٩١).

د- التجربة العراقية :

بدأت بواكير هذه التجربة عام ٢٠٠٤ عندما وقعت وزارة العلوم التكنولوجيا عقدا بمبلغ (٢٠) مليون دولار مع احدي الشركات الإيطالية لتنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية . وكانت خطة الوزارة تتكون من ثلاث مراحل :

المرحلة الأولي : وهي مرحلة قصيرة المدى وعمرها سنتان وتضمنت تأسيس البنية التحتية.

المرحلة الثانية : ومدتها خمس سنوات وتضمنت تقديم الخدمة إلي موظفي الوزارات والي القطاع التجاري.

المرحلة الثالثة : بعيدة المدى وتهدف إلي تقديم الخدمة إلي الموظفين. لتكنولوجيا المعلومات وتقديم الخدمة إلي موظفي وزارة العلوم التكنولوجيا(٢٦ :١٨٩).

رابعاً: متطلبات تطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى فى مصر باستخدام مدخل الإدارة الإلكترونية :

يحدد الباحثان المتطلبات اللازمة لتطوير الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى المصرى باستخدام مدخل الإدارة الإلكترونية فى النقاط التالية :

- مبررات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية المصرية.
- التحديات التى تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية فى المدارس الثانوية في مصر.
- معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى المدارس الثانوية في مصر.
- متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى المدارس الثانوية المصرية.

ويمكن عرض هذه المتطلبات كما يلى :

١- مبررات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية المصرية:

ويمكن عرض مبررات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية المصرية كما يلى:

أ- ضرورة تحقيق مطلب الإصلاح الإداري:

في الحقيقة, لا يمكننا الحديث عن إدارة الكترونية من دون تحقيق مطلب الإصلاح الإداري خاصة بعدما عرفنا المشاكل التي تعاني منها الإدارة و هي مشاكل بنيوية و مزمنة و هي كفيلة بالقضاء على فكرة الإدارة الإلكترونية في مهدها و هو أمر أغفلته التقارير و الدراسات أو لم تعطه حقّه. لذلك لا بدّ من استحداث وزارة للإصلاح الإداري بحيث تتصف باستمرارية العمل و الرقابة و ينحصر اختصاصها في مراقبة و تطوير الشؤون الإدارية و الإدارة العامة ذلك لانّ الإصلاح الإداري هو مسؤولية وطنية شاملة لا مسؤولية فرد فحسب .

ويبين باكير أن أبرز مقومات نجاح الإصلاح الإداري التي يجب أتباعها لنصل إلى مرحلة الحديث عن الإدارة الإلكترونية هي (٣٩):

إرادة سياسية حازمة ملتزمة بإنجاز الإصلاح الإداري: و هذا يستدعي قرارا سياسيا بالإصلاح الإداري منبثقا عن السلطة السياسية الرسمية في الدولة و يجب أن يوضع هذا القرار موضع التنفيذ وفق خطّة مبرمجة زمنيا مع ضرورة المتابعة و المراقبة الميدانية.

[١] الالتزام بالإصلاح الإداري على صعيد العاملين: بكافة فئاتهم و مستوياتهم و مشاركتهم جميعا في رسم معالم و إعداد خطّة الإصلاح الإداري.

[٢] الالتزام بالإصلاح الإداري على صعيد الرأي العام و المجتمع: فوجود جمهور أو تيّار شعبي واع لحقوقه ملتزم بمطلب الإصلاح الإداري أمر أساسي و ضروري لتحصين إرادة الإصلاح على مستوى سلطة القرار السياسي. هذا و تجدر الإشارة إلى أنه بدون وجود العنصر الأول تنتفي فاعلية العناصر الأخرى .

ب- الإدارة الإلكترونية والبيروقراطية:

إن الإدارة الإلكترونية ستقضي على البيروقراطية، حيث تقضي وتعمل على إلغاء دور الموظفين الوسطاء ، ولكن القضاء على بعض فئات البيروقراطية الحكومية يخلق بيروقراطية من نوع أخر تسمى بيروقراطية الكترونية ، لكن البيروقراطية القادمة أفضل من البيروقراطية الحالية وهي أكثر شفافية وأكثر سرعة من التعاملات الورقية(١٢).

ومن جهة آخرى تمتلك الإدارة الإلكترونية المقومات والوسائل التي من خلالها يمكن أن تساعد في حل مشكلة الفساد الإداري . حيث إن الإدارة الإلكترونية تعنى الاعتماد الكامل على الوسائل الإلكترونية من حيث أداء الخدمات الوظيفية أو نقل الوثائق وغيرها من الأعمال التي يقوم بها الموظفون، ويتم ذلك من خلال عمالة ماهرة ومدربة على أحدث التقنيات العصرية لتدير هذه المنظومة بشكل سليم، وذلك للتقليل من الفساد والإداري والرشاوى والمحسوبيات وغيرها، وللتقليل أيضا من التلاعب الذي يحدث عادة ويضيع حقوق المواطنين البسطاء .

كما أن الإدارة الإلكترونية تحمل مزايا تساعد على مكافحة الفساد الإداري منها، تقديم الخدمات وفق برنامج منظما سلفا؛ فالموطن يستطيع الحصول على الخدمات في أي وقت خلال ٢٤ ساعة يوميا دون تدخل من جانب الموظفين،وكذلك الشفافية في المعاملات دون التحيز بين المنتفعين بالخدمات العامة عن طريق أتباع إجراءات محددة منصوص عليها في نظام الإدارة الإلكترونية .

بالإضافة إلى نقل الوثائق إليكترونيا بشكل أكثر فعالية، وتقليل التكلفة نتيجة تبسيط الإجراءات وتقليل المعاملات وتخفيض وقت الأداء، بالإضافة إلى تقليل الحاجة إلى العاملين القائمين بأداء الخدمة وخاصة ما يتعلق بالمعاملات الورقية.

ج- العلاقة الوثيقة بين تكنولوجيا المعلومات والإدارة التربوية :

تساعد تكنولوجيا المعلومات علي تحديث الإدارة التربوية من حيث(١٢ :٢٤٨-٢٥٠):

[١] التحول من الكتابة اليدوية إلي استخدام الكمبيوتر في إعداد الكتابات والقرارات

[٢] تخزين البيانات الإدارية وتنظيمها وربطها بشبكة المعلومات التعليمية .

[٣] الحصول علي المعلومات التربوية بسرعة وطباعتها وتخزينها.

[٤] أداة اتصال بين الإدارة التربوية والإدارات الاخري ووزارة التربية.

[٥] مساعدة الإدارة علي اتخاذ القرارات التربوية وعرضها ومناقشتها بسرعة عالية.

[٦] وضع الجداول الدراسية للإشراف علي سير العملية التعليمية.

[٧] تدريب العاملين بالمؤسسة في أماكن عملهم دون توقف للعملية التعليمية.

[٨] حفظ السجلات الطلابية ، وسجلات العاملين وهيئة التدريس للرجوع إليها من أي مكان وفي أي وقت وتبادلها مع الإدارة العليا.

[٩] استخدامها لعقد الاجتماعات التربوية في أي وقت دون حاجة لانتقال مشاركين بالاجتماع في أماكن أقامتهم.

[١٠] توفير بريد الكتروني لكل إداري بالمؤسسة التعنية لتبادل المعلومات الإدارية والتربوية.

د-الانترنت والإدارة الإلكترونية :

تشهد العلاقة بين الإدارة و الانترنت تجاذباً شديداً يصل في بعض الأحيان إلي حد التنافي المتبادل ؛ فهذه العلاقة لازالت منذ أول ظهور علم للانترنت عام ١٩٩٤ وحتى الآن تتراوح بين نهاتين قصوتين هما الأولي: النهاية القصوي القائمة علي الإدارة (إدارة زائد مقابل انترنت ناقص) وعند هذه النهاية القصوي فان الانترنت ليس سوي أداة أو وسيلة من وسائل الإدارة لا تختلف كثيرا عن الوسائل الاخري ،والإنترنت لدي قادة الإدارة هي مجرد تكنولوجيا لابد من أدارتها بطريقة تضمن تحقيق أهداف الشركة بالطرق والقواعد التي قامت عليها الإدارة منذ البدء (٦٧ :١١٨).

والثانية: النهاية القصوي القائمة علي الانترنت (إدارة ناقصة مقابل انترنت زائد) وعند هذه النهاية فان كل شئ قد تغير مع الانترنت سواء في الشركات أو في الإدارة أو في أنشاء القيمة، وان التكنولوجيا أصبحت ذات تأثيرات عميقة وواسعة بدرجة أصبحت تقود كل شئ بما في ذلك الإدارة ومبادئها ووظائفها(٦٧ :١١٨).

لا يوجد أفضل من الانترنت لتصبح الإدارة عنصرا ممكنا يستخدمه عدد كبير جدا من الناس فالانترنت يمثل ذروة ما وصلت إليه ثورة المعلومات والاتصالات المعاصرة وهي ترتبط بالمواطنين والإدارة

لمدرسية معا. فهي بذلك لمرشح الامثل لتصبح لعنصر لممكن للانتقال بالإدارة لمدرسية إلي عصر جديد ولنقلة لنوعية لتي تسعى لحكومات لتحقيقها حاليا في آن تصبح حكومات لكترونية (٩٥).

وهناك نواح سلبية كثيرة لاستخدام لحاسوب في لتعليم من أهمها: لتكلفة لعالية للحواسيب وبرامجها بما لا يتلاءم مع إمكانات مؤسسات تعليمية كثيرة حول لعالم،وندرة لبرامج لتعليمية لجيدة، وقلة الاختصاصين في لبرمجة لأغراض تعليمية، وعدم درلية لكثير من لمعلمين بتقنيات استخدامه أو كيفية توظيفه كوسيلة تعليمية بطريقة فعالة و يرى لكثير من لتربويين انه قد يلغي دور لمعلم في لتعليم(٩٠) .

٢- التحديات التى تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية فى المدارس الثانوية في مصر:

هناك لعديد من لتحديات لتي يمكن أن تواجهها لدول ولمنظمات عند قيامها بتطبيق أعمال ومعاملات الإدارة الإلكترونية لديها ولدخول إلي عالمها ؛ وتتمثل أهم لتحديات فيما يلي (٢٦ :٥٦-٥٩)):

أ- لتحديات للغوية :

تظهر هذه لتحديات بصفة أساسية في وجود لعديد من للغات لعالمية لتي يمكن كتابتها علي صفحات لمواقع لإلكترونية ، لأمر لذي يؤدي إلي لحيرة عند اختيار للغة لتي سوف يتم من خلالها أنجاز أعمال ومعاملات لإدارة لإلكترونية.

هذا من ناحية ومن ناحية أخري فإن اختيار لغة ما لإنجاز أعمال و معاملات لإدارة لإلكترونية من خلالها يشوبه عيب أساسي يتمثل في أن بعض مفردات هذه للغة قد يحمل لمعاني لسيئة بالنسبة لبعض مواطني لدول لأجنبية لمستهدفين ، لأمر لذي يوقع لدول ولمنظمات لمستخدمة لهذه لمفردات في مأزق كبير

ب- لتحديات لثقافية :

تتمثل هذه لتحديات لثقافية بصفة رئيسية في وجود لكثير من لفروق لثقافية لشاسعة بين لمستهلكين ولعملاء في كثير من دول لعالم ، حيث توجد لكثير من لأشياء لتي يمكن اعتبارها بمثابة مسلمات أساسية في لمجتمعات لشرقية ولتي لا تعتبر كذلك في لمجتمعات لغربية ، مثل : ارتفاع نسبة أمية لحاسوب ولأمية لتقليدية، وإعاقات للغة،وأنشطة تعليمية غير متطورة.

ج- لتحديات لقانونية :

تختلف لقوانين لختلافا كبيرا من دولة إلي دولة أخري ، حيث قد لا تسمح مثلا دولة ما مثل أسبانيا باستخدام علمها لقومي في لإعلانات كما توجد دول أخري لا تسمح بالإعلانات لمقارنة عن

منتجات معينة ، بينما توجد دول أخري تسمح بذلك، وبناءً علي ذلك فإن الدول والمنظمات التي تسعي إلي تطبيق أعمال ومعاملات الإدارة الإلكترونية لديها تجد نفسها تتعامل مع قوانين متعددة قد تختلف مع قوانينها الخاصة بها ، كما تجد نفسها تعمل في ظل قوانين يتعارض بعضها مع بعض. ومن هذه التحديات : قلة المعرفة بالأمور القانونية، وقلة أجهزة الخدمات المالية، وكذلك قلة في القوانين لحماية المستهلك.

د- التحديات التكنولوجيا :

يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية ضرورة استخدام شبكات متقدمة للاتصالات الإلكترونية ، كما يتطلب أيضا ضرورة ميكنة كل الأعمال والمعاملات والمهام بالدول والمنظمات التي تسعي إلي هذا التطبيق ، ويفرض ذلك تحديات جسمية عليها لنجاح وفاعلية هذا التطبيق ومنها ضعف اتصال الشبكات،وضعف الحالة التكنولوجيةبشكل عام

ه- التحديات البشرية :

يواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في كثير من الدول والمنظمات وخاصة في الدول النامية المختلفة العديد من التحديات منها عدم توافر الموارد البشرية المؤهلة والقادرة علي العمل في مجالات هذه الإدارة وتنفيذ وأنجاز أعمالها ومعاملتها.

و- التحديات الإدارية :

تتخذ بعض الدول والمنظمات وخاصة في الدول النامية والمتخلفة بعض الأساليب الإدارية التقليدية ــ كالأسلوب البيروقراطي ــ نموذجا العمل بها وإدارة إعمالها ومعاملتها.

ومما لاشك فيه فإن هذه الأساليب التقليدية والعميقة تعد غير متفاعلة مع مقتضيات ومتطلبات تطبيق أعمال ومعاملات الإدارة الإلكترونية والتي تعتمد أساسا غلي ردود الأفعال وسرعة الاستجابة والعمل في الأزمنة الحقيقة وذلك دون وجود أية قيود بيروقراطية.

ويمكن إتباع الإجراءات الآتية للتغلب علي مثل هذه المشكلات (٨٩):

[١] التشفير:هو تغيير في شكل المحتوى بهدف منع غير المتخصصين من فهم المحتوى في حالة الإطلاع عليه، يجب أن يضمن نظام التشفير إمكانية رجوع شكل المحتوى إلي الشكل الأصلي دونما أي تغيير . أصبح التشفير مؤخراً أحد العمليات الأساسية لبرامج الكمبيوتر . و تقاس درجة التشفير بمقدار الصعوبة اللازمة لفك الشفرة من وقت وقدره حسابية وإن كانت لا توجد شفرة غير قابلة للحل .

[٢] التوقيع الإلكتروني:عملية على الكمبيوتر يتم من خلالها ربط مجموعة من الحروف والرموز والأشكال مع ملف معين لتكون بديلاً عن التوقيع الذي تعرفه.

[٣] التشفير والتوقيع:

- التوقيع عمل هام بمفرده بغض النظر عن التشفير من عدمه.
- المزج بين التشفير والتوقيع يعتمد في المقام الأول على أن يكون التشفير معتمداً على مفتاح خاص يرتبط ارتباطا وثيقاً بالشخص بصورة تحدد هويته (التوقيع).

٣- معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى المدارس الثانوية في مصر:

هناك مشكلات وصعوبات تعترض تطبيق الإدارة الإلكترونية وتقف دون تحقيقها منها (٨٩) :

[أ] الرؤية الضبابية للإدارة الإلكترونية وعدم استيعاب أهدافها .

[ب] عدم وجود أنظمة وتشريعات أمنية أو التساهل في تطبيقها .

[ج] قلة الموارد المالية وصعوبة توفير السيولة النقدية .

[د] التمسك بالمركزية وعدم الرضي بالتغيير الإداري .

[ه] النظرة السلبية لمفهوم الإدارة الإلكترونية من حيث تقليصها للعنصر البشري .

[و] وجود الفجوة الرقمية بين أناس متخصصين في مجال التقنية وآخرين لا يفقهون شيئاً عنها.

[ز] غش الكمبيوتر والتزوير المعلوماتي (إدخال البيانات/ تخزين البيانات/ تشغيل البيانات).

[ح] الإضرار بالبرامج والبيانات تخريب الحاسبات.

[ط] سرقة المعلومات النسخ غير المشروع للبرامج.

[ي] التجسس المعلوماتي وجرائم الإنترنت.

ومن جهة أخرى هناك مشكلات أخري تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية فى المدارس الثانوية المصرية يمكن تحديد كما يلى :

[أ] طبيعة النظام السياسي:

إذ إنّ معظم المشكلات التي تعاني منها الإدارة ناتجة عن طبيعة النظام السياسي في البلدان العربية وهو أهم عنصر في تردّي وضع الإدارة، وهو أمر أغفله أو يجهله كثير من الناس، إذ إنّ الإدارة ليست إلاّ أداة لتطبيق السياسات التي يضعها النظام السياسي، وبما أنّ النظام السياسي في معظم البلدان العربية مشلول فقد أدّى هذا إلى شل الإدارة وتقسيمها على أساس حصصي مما أدّى أيضاً بدوره إلى انتشار المحسوبيات والفوضى وإهمال مبدأ الكفاءة في التعيين مبدأ الثواب والعقاب.

[ب] عدم كفاءة الموظفين:

وهو عنصر يتّصل بالسبب السابق كما تمّ شرحه، إذ إنّ الكثير من الموظفين هم ممّا لا يستطيعون حتى الكتابة أو على الأقل بشكل جيد وهم من غير المتخصصين ولا يخضعون حتى بعد توظيفهم لدورات تخصصية ويختارون على مقياس حزبي وطائفي وكل هذا يؤدي إلى اعتماد التنفيذ الاعتباطي للمعاملات وعدم التقييد بالقوانين وازدراء المواطنين.

[ج] البيروقراطية الشديدة:

في الحقيقة أنّ المفهوم السائد للبيروقراطية هو الالتزام الشديد والمتحجّر بنص القانون لدرجة تؤدي إلى عرقلة المعاملات، وبالتالي القضاء على الهدف الذي من أجله وضع القانون وهو تسهيل معاملات الناس، إلاّ أنّ البيروقراطية في معظم البلدان العربية ليست ناجمة عن ذلك (أي الالتزام الشديد بالقانون) ، بل هي نتيجة لغياب القانون في كثير من الأحيان واعتماد الارتجال في المعاملات.

[د] انعدام المساءلة:

إنّ أنظمة الرقابة والمساءلة في المجال الإداري غير فاعلة وبالرغم من كثرة عدد الهيئات الرقابية والتأديبية داخل السلطة التنفيذية، فإنه لم يتم التوصل حتى الآن إلى ضبط المخالفات والحد من سوء الإدارة. علاوة على ذلك فإنّ الوزارات لا تتقدم حتى بالتقارير حول نشاطاتها كل ستة أشهر تطبيقاً للقوانين وبشكل يقضي على عامل الردع القانوني مما يؤدي إلى انتشار الفساد والتسيب الإداري.

٤- متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى المدارس الثانوية المصرية:

إن أول ما تحتاجه المؤسسات العاملة في حقل التعليم هو المزيد من المرونة والتفاعل و لمواجهة تلك التحديات ويمكننا تحقيق المرونة والتفاعل باستحداث برامج جديدة وتخصصات حديثة إلى جانب إعادة النظر في البرامج الحالية وصياغتها، إذ يمكننا الاستغناء عن البرامج التي لا تتواكب مع متطلبات هذا العصر(٩٧).

ويمكن تحديد المتطلبات في العناصر الآتية :

أ- <u>القيادة الديناميكية</u>

تتطلب الإدارة الإلكترونية مديراً إلكترونياً يتميز بالابتكار والقدرة على التعامل مع المعلومات، والحيوية الدائمة، والاعتماد على نظام الذاكرة المؤسسية لإدارة موارد المؤسسة إلكترونيا، والسعي للتحول إلى المجتمع اللاورقي . كما يجب أن يتصف بضبط الحضور و الانصراف والاجتماعات إلكترونياً ، واعتماد دليل اتصال داخلي وصادر ووارد إلكتروني، إضافة إلى حماية وسرية تداول المعلومات والبيانات في أقل وقت وبأقل

التكاليف، أي أنه مدير منفتح وديناميكي وواسع الإطلاع ومتابع لما يجري في حقل التطورات التقنية والاتصالاتية(٣٨ :٢٦١) .

ويمكن حصر أهم لمواصفات التي يجب أن يتحلى بها المدير الالكتروني في الآتي: (٤٥ :٨٣)

[١] الابتكارية.

[٢] المعلوماتية أي أن تكون لديه المعلومة حاضرة.

[٣] التعددية متعدد المعارف.

[٤] الحيوية يجب أن يتصف بالحيوية دائما.

[٥] إدارة الأعمال عن بعد.

[٦] حفظ كافة الوثائق والأعمال الكترونيا.

[٧] التحول إلي المجتمع اللاورقي.

[٨] ضبط الحضور والانصراف والاجتماعات الكترونيا.

[٩] اعتماد دليل اتصال داخلي وصادر ووارد الكتروني.

[١٠] حماية وسرية تداول المعلومات والبيانات في اقل وقت وبأقل التكاليف.

[١١] منفتح ديناميكي واسع الإطلاع متابع لما يجري في حقل التطورات التقنية والاتصالاتية.

ب- <u>توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية</u> :

يقصد بالبنية التحتية الجانب المحسوس في الإدارة الإلكترونية ، من تأمين أجهزة الحاسب الآلي، وربط الشبكات الحاسوبية السريعة والأجهزة المرفقة معها، وتأمين وسائل الاتصال الحديثة(٣٩).

والإدارة الإلكترونية تتطلب وجود مستوى مناسب من البنية التحتيّة التي تتضمن شبكة حديثة للاتصالات والبيانات ، وبنية تحتيّة متطورة للاتصالات السلكية واللاسلكية تكون قادرة على تأمين التواصل ونقل المعلومات بين المؤسسات الإدارية نفسها من جهة والمؤسسات والمواطن من جهة أخرى.

ج- <u>التدريب وبناء القدرات</u> :

الموظف هو العنصر الأساسي للتحول إلى الإدارة الإلكترونية، لذا لا بد من تدريب وتأهيل الموظفين كي يُنجزوا الأعمال عبر الوسائل الإلكترونية المتوفرة. وهذا يتطلب عقد دورات تدريبية للموظفين، أو تأهيلهم على رأس العمل، و يشمل تدريب كافة الموظفين على طرق استعمال أجهزة الكمبيوتر وإدارة الشبكات وقواعد المعلومات والبيانات وكافة المعلومات اللازمة للعمل على إدارة

وتوجيه (الإدارة الإلكترونية) بشكل سليم، ويفضل أن يتم ذلك بواسطة معاهد أو مراكز تدريب متخصصة تابعة للحكومة. إضافة إلى هذا أنه يجب نشر ثقافة استخدام (الإدارة الإلكترونية) وطرق ووسائل استخدامها للمواطنين أيضاً وبالطريقة السابقة نفسها ويرتبط بذلك ما يلي :

[١] التدريب المستمر للمعلمين علي تطبيق تقنية التعلم الالكتروني:

يؤكد التربويون علي الحاجة المستمرة إلى تدريب ودعم المعلمين في كافة المستويات علي هذا النوع من التعليم. فالمعلمون يحتاجون -بداهة- إلي التعرف علي ماهية التعلم الالكتروني، وكيفية تطبيقه بنجاح، والأدوار الجديدة المنوطة بهم في ظل هذه التقنية. ولتحقيق هذه الغايات يلزم إعداد وتصميم دورات تدريبية للمعلمين تنشر الوعي بهذه الثقافة التعليمية، وتأخذ في الاعتبار عددا من الضوابط يمكن عرضها كما يلى(٣٠) :

- تزويد البرنامج التدريبي بخبرات ومهارات المتدربين الواقعية ، واستخدامها كأساس لبناء المعارف والخبرات الجديدة .
- تحفيز المتدربين على المشاركة في التخطيط والتقييم : لابد من تشجيع المتدربين على المبادرة واتخاذ قرار التعلم بأنفسهم ، والمشاركة في تحديد أهداف البرنامج واقتراح التمارين والأمثلة والحالات الواقعية ، وتقييم مدى تقدمهم في العمل أثناء التدريب، فالتصميم الجيد يفتح أفاقاً من التفاعل والتعاون وتبادل الأفكار والآراء بين المتدربين والمدربين .
- التركيز على تصميم البرامج المتفاعلة التي تشجع المتدربين على المشاركة والتفاعل وتبادل الخبرات.
- استخدام الوسائل المتعددة : فيبرامج التدريب علي استخدام التعلم الالكتروني يمكن استخدام الرسوم البيانية Graphics ، ولقطات الفيديو Video ، والصور Images ، والنصوص الفائقة Hypertext ، والصوت المباشر Audio بدور بالغ الأهمية في دعم العملية التدريبية ومساعدة المتدربين على فهم واستيعاب المفاهيم والموضوعات.

[٢] مشاركة المعلمين في تصميم المقررات الإلكترونية:

معظم القائمين في التعليم الالكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية أو على الأقل أكثرهم أما المتخصصون في مجال المناهج والتربية، فليس لهم رأى في التعليم الالكتروني ، أو على الأقل ليسوا هم صناع القرار في العملية التعليمية، ولذا فإنه من الأهمية بمكان ضم التربويين والمعلمين والمدربين في عملية اتخاذ القرارات (١٩) .

وعليه ينبغي تشجيع اشتراك المعلمين في عملية إعداد المقررات الإلكترونية أن لم يكن على مستوى التنفيذ فعلى الأقل على مستوى التصميم والإعداد والتجهيز ، وإعداد السيناريو ، أو

حتى على مستوى التقويم، وهذا لا يعنى أن يكون المعلمون خبراء في البرمجة ، ولكن بالقطع سيكون المعلمون قادرين على القيام بتلك الوظائف الجديدة بشكل أفضل إذا أحسن إعدادهم.

[٣] التدريب علي كيفية التعليم باستخدام شبكة الانترنت:

شبكة الانترنت هي الدعامة الرئيسية للتعلم الالكتروني، وتعلم بروتوكولاتها وسيناريوهاتها التربوية والتعليمية فرض عين علي كل معلم مشارك في تطبيق هذه التقنية. وقد ذهب البعض إلي القول بأن التعلم الالكتروني الآن ليس إلا تعلما من خلال شبكة الانترنت. ويضاف إلى إتقان التعامل مع أساليب الاتصال خلال شبكة الويب القدرة على القيام بعمل الصيانة إن لزم الأمر، فالجهاز الإداري المسئول عن حجرات التعلم الحاسوبية وشبكة المعلومات لابّد أن يقوم بدوره نحو التحقق من عمل الأجهزة بكفاءة ووجود الاتصال بشبكة الانترنت بشكل مستمر طوال أربع وعشرين ساعة يومياً، وكذلك المعلم لابد من أن يكون علي استعداد للقيام بهذا الدور متي تطلب الأمر ذلك.

د-المتعلم:

ويفرض قيام المتعلم بدوره بنجاح داخل الإدارة الإلكترونية عدداً من المتطلبات الرئيسة نوردها فيما يلي:

[١] تحقيق استقلالية المتعلم:

إن إدخال التعلم الالكتروني في بيئة التعلم يمثل تحدياً كبيراً ليس لأنه يتطلب تغييراً في العمل داخل المؤسسة التعليمية وإعادة توزيع المسئوليات لدى القائمين بعملية التعليم والمتعلم ، ولكن لأنه يتطلب تعديلاً في السلوك الفردي. والنجاح الحقيقي للإدارة الإلكترونية لن يتحقق على أرض الوقع إلا إذا أدرك الطالب المتعلم أن الحرية التي تعطى له لابد أن تقوده إلى تحقيق النجاح المطلوب في عملية الإعداد ، لذا ينبغي أن يبلغ المتعلمين قبل الإعداد بالأهداف الاستراتيجية والتعليمية لعملية الإعداد ودور كل فرد داخل المؤسسة التعليمية وان الحرية تعنى الالتزام والمثابرة من أجل تحقيق النجاح.

[٢] تلبية حاجات ومتطلبات الطلاب :

تمثل تلبية حاجات ومتطلبات الطلاب أو المتعلمين التعليمية الركيزة الأساسية لكل برنامج أو مقرر تعليمي الكتروني على الخط وعن بعد، كما أنها تحدد اختيار الجهود التي يجب بذلها نحو تحقيق التعلم بفعالية وكفاءة وجودة عالية. وقد تكون هذه المهمة صعبة في كثير من الأحيان ، لأنها تتطلب توافر عناصر الدافعية والتخطيط المسبق والقدرة على تحليل وتطبيق المحتوى التعليمي الذي يدرس (٥٤) .

[٣] تطبيق المتعلمون للمعارف:

إن من أحد مزايا التعلم الالكتروني والتي تتيحها الإدارة الإلكترونية هي الدمج بين جلسات / محاضرات الإعداد وبين الأداء الإجرائي من قبل المتعلمين، فالمتعلم يستطيع دون الانتقال من مكانه أمام الحاسوب – أن يقوم بمجموعة من المهام الأدائية اللازمة لتعلمه. لذا يحتاج الطلاب إلى ممارسة ما سبق وأن تعلموه ، وفحص أطر المعرفة المتوافرة في ذاكرتهم الشخصية ، وإمكانية إضافة تلك المعرفة إلى رصيد المعلومات التي تحصلوا عليها من قبل، وتحديد المدى الذي يمكنهم من الاستغناء عنها فيما بعد. وفي هذا السياق ، تقدم الاختبارات وتقارير المشروعات أو البحوث والعروض التي تقدم في الفصل الافتراضي عن بعد فرصاً سانحة لكل من الطلاب والمدرسين على حد سواء لتقويم عملية التحصيل والتعلم.

[٤] تدريب الطلاب علي استخدام أنماط الاتصال الالكتروني:

يذكر البعض أنه يجب – وفقا لبيئة التعلم الالكتروني– مساعدة الطلاب علي الإلمام بمعالم تكنولوجيا الإمداد التعليمي والرضا عنها بقدر الإمكان ، وإعداد الطلاب لحل المشكلات الفنية التي قد تواجههم، لا لوم الظروف الصعبة والمشكلات الفنية التي قد تظهر عرَضياً. كذلك لابد من أن يشتمل التدريب علي تحديد خواص الاتصال الالكتروني و أنماطه والخلفيات الثقافية المرتبطة به(٥٥).

هـ- التمويل :

يعكس الإنفاق على التعليم مدى الاهتمام بالتنمية البشرية، باعتباره المؤشر الرئيسي في الدلالة على ما يوليه المجتمع من أولوية لهذا الجانب المهم من الوفاء بحاجات أفراده وحاجات نموه حاضراً ومستقبلاً . ويتضمن الإنفاق الاستثمارات الرأسمالية في المباني والأثاث والتجهيزات والمعامل والوسائل التعليمية وأجهزة الحاسوب ، كما يتضمن الإنفاق الجاري الذي يشمل رواتب وأجور المعلمين، والجهاز الإداري والتخطيطي والإشرافي على المستويين المركزي والمحلي، إلى غير ذلك من نفقات الماء والكهرباء والمساعدات المالية واحتياجات الصحة المدرسية (١٥).

لذا أصبح لزاماً علي الدول النامية ومنها مصر أن تكون علي درجة من الوعي لتبني لنفسها قاعدة معلوماتية واتصالية قبل أن تتخلف عن غيرها وذلك من خلال إنشاء مؤسسات للبحث والتطوير وأن توفر الميزانية الخاصة للإنفاق والتي تخدم قطاع أبحاث المنتجات عالية التقنية (قطاع تقنية المعلومات) وما زالت الدول العربية في حاجة إلى المزيد من الإنفاق علي تقنية المعلومات(٤٨) .

ولكي يواكب المجتمع المصري عالم اليوم الذي يموج بتكنولوجيا المعلومات، لابد من تخصيص جزء من ميزانية التعليم للإنفاق علي منظومة التعلم الالكتروني. وتتضمن أوجه الإنفاق ما يتصل بها :

- شراء أجهزة الحاسوب والشبكات.
- تدريب المعلمين والمتعلمين والإداريين علي آليات العمل الخاصة بالتعلم الالكتروني.
- أعمال الصيانة المستمرة.
- بناء وتصميم ومراجعة المقررات الإلكترونية.

و- قناعة ودعم الإدارة العليا بالمنشأة :

ينبغي على المسئولين بالمنشأة أن يكون لديهم القناعة التامة والرؤية الواضحة لتحويل جميع المعاملات الورقية إلى إلكترونية كي يقدموا الدعم الكامل والإمكانيات اللازمة للتحول إلى الإدارة الإلكترونية ويجب أيضا توافر مستوى مناسب من التمويل، بحيث يمكّن التمويل الحكومة من إجراء صيانة دورية وتدريب للكوادر والموظفين والحفاظ على مستوى عال من تقديم الخدمات ومواكبة أي تطور يحصل في إطار التكنولوجيا و(الإدارة الإلكترونية) على مستوى العالم.

وتوافر الإرادة السياسية، بحيث يكون هناك مسئول أو لجنة محددة تتولى تطبيق هذا المشروع وتعمل على تهيئة البيئة اللازمة والمناسبة للعمل وتتولى الإشراف على التطبيق وتقييم المستويات التي وصلت إليها في التنفيذ، و وجود التشريعات والنصوص القانونية التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية وتضفي عليها المشروعية والمصداقية وكافة النتائج القانونية المترتبة عليها(٣٩):

[١] توافر الوسائل الإلكترونية :

لابد من توافر الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية والتي نستطيع بواسطتها التواصل معها ومنها أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمحمولة والهاتف الشبكي وغيرها من الأجهزة التي تمكننا من الاتصال بالشبكة العالمية أو الداخلية في البلد وبأسعار معقولة تتيح لمعظم الناس الحصول عليها.

ويجب توافر عدد لا بأس به من مزودي الخدمة بالإنترنت، ونشدد على أن تكون الأسعار معقولة قدر الإمكان من أجل فسح المجال لأكبر عدد ممكن من المواطنين للتفاعل مع الإدارة الإلكترونية في أقل جهد وأقصر وقت وأقل كلفة ممكنة.

[٢] البدء بتوثيق المعاملات الورقية القديمة إلكترونياً:

المعاملات الورقية القديمة والمحفوظة في الملفات الورقية ينبغي حفظها إلكترونياً بواسطة الماسحات الضوئية (Scanners) وتصنيفها ليسهل الرجوع إليها. على سبيل المثال :إحدى الجهات الحكومية لديها أكثر من ٤٢ مليون مستند ورقي، تم تحويل ٧٠٪ تقريباً إلى مستند إلكتروني.

[٣] البدء ببرمجة المعاملات الأكثر انتشاراً:

البدء بالمعاملات الورقية الأكثر انتشاراً في جميع الأقسام وبرمجتها إلى معاملات إلكترونية لتقليل الهدر في استخدام الورق. وعلى سبيل المثال: نموذج طلب إجازة يُطبق في جميع الأقسام بلا استثناء. فمن الأفضل البدء ببرمجته وتطبيقه.

[٤] توثيق وتطوير إجراءات العمل:

من المعروف أن لكل منشأة مجموعة من العمليات الإدارية أو ما يسمى بإجراءات العمل. فبعض تلك الإجراءات غير مدونة على ورق، أو أن بعضها مدون منذ سنوات طويلة ولم يطرأ عليها أي تطوير. لذا لابد من توثيق جميع الإجراءات وتطوير القديم منها كي تتوافق مع كثافة العمل، ويتم ذلك من خلال تحديد الهدف لكل عملية إدارية تؤثر في سير العمل وتنفيذها بالطرق النظامية، مع الأخذ بالاعتبار قلة التكلفة وجودة الإنتاجية.

[٥] خطة تسويقية دعائية شاملة للترويج لاستخدام الإدارة الإلكترونية :

من خلال إبراز محاسنها وضرورة مشاركة جميع المواطنين فيها والتفاعل معها، ويشارك في هذه الحملة جميع وسائل الإعلام الوطنية من إذاعة وتلفزيون وصحف والحرص على الجانب الدعائي وإقامة الندوات والمؤتمرات واستضافة المسئولين والوزراء والموظفين في حلقات نقاش حول الموضوع لتهيئة مناخ شعبي قادر على التعامل مع مفهوم الإدارة الإلكترونية.

[٦] التعبئة الاجتماعية لدي أفراد المجتمع المدرسي:

تمثل الإدارة الإلكترونية مجتمعاً الكترونياً ديناميكياً يشتمل على المتعلم والمعلم أو المحاضر والمكتبة ومركز الإرشاد والتعلم والإدارة ، بالإضافة إلى تنوع كبير من الفرق التي تتواصل وتتحاور معاً في مواقف التعلم ، وخلال هذه البيئة يمكن أن يتفاعل المتعلم على الخط وعن بعد مع غيره من أطراف عملية التعلم الأخرين مستعينين بكافة أنواع شبكات المعلومات.

وبهذا يشكل التعلم الإلكترونى نمطاً تعلمياً فريداً ومختلفاً عن الأنماط التقليدية التي ألفناها داخل فصولنا، وذلك من حيث تنظيم نمط التعلم، وتنظيم المحتوى والأنشطة، وأنماط التقويم، ودور كل من المعلم والمتعلم. وكذلك المدير الإلكترونى ،وأول العوامل الضرورية لتطبيق التعلم الإلكترونى والإدارة الإلكترونية بنجاح هي أن يأتي هذا النمط من التعلم وفق استراتيجية متكاملة وواضحة ، بحيث يكون كل المشاركين في عملية الإعداد على وعى بهذه الاستراتيجية وبالهدف منها وهو تحقيق الكفاءة العالية للعملية التعليمية. وبهذا يصبح الإعداد عنصراً رئيسياً في تحسين جودة وفاعلية التعلم-وذلك من خلال إيجاد أفضل الممارسات داخل المؤسسة التعليمية، وبين أفرادها من معلمين ومتعلمين وإداريين.

خامساً: توصيات البحث :

١- توعية المديرين والعاملين في المدارس الثانوية بأهمية الإدارة الإلكترونية للمدارس وإيجابياتها وذلك لنشرها وللحماسة لها والإقبال على التدريب في مجالها كأحد متطلبات تطبيقها في المدارس الثانوية .

٢- عمل دورات تدريبية للمديرين والعاملين في المدارس الثانوية لإتقان مهارات استخدام الحاسب فى التعليم باعتبار ذلك أحد متطلبات الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية ، كمهارة استخدام مجالات معالجة النصوص، النشر المكتبي، الجداول الحسابية، الرسم البياني، الإتصالات بالإضافة إلى استمرارية هذه الدورات لمواكبة ما يستجد في مجال الإدارة الإلكترونية.

٣- تفعيل دور المشاركة المجتمعية حول التعلم الإلكتروني والإدارة الإلكترونية بالمدارس الثانوية وذلك انطلاقاً من أن المجتمع المحلى شريك قوي للمدرسة في تحديد ووضع الأهداف وتحقيقها.

٤- لتعرف علي لكفاءات ولمتخصصين من لعاملين في مجال لحاسب بلمدارس لثانوية وإعادة توزيعهم للإستفادة منهم في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية للمدارس.

٥- عمل برامج إرشادية تتعلق بكيفية تدعيم العلاقات الإنسانية بين أفراد أسرة المدرسة للمحافظة علي توازن هذه العلاقات لأنها قد تهتز بسبب الإعتماد على الأجهزة الإلكترونية للإتصال والتواصل أثناء العمل.

٦- عمل برامج توعية وإرشاد للمديرين والعاملين فى المدارس الثانوية فيما يتعلق بسلبيات الإدارة الإلكترونية والتغلب علي مخاوفهم من فقدان العمل وذلك أن التغير حصل في أساليب تنفيذ مهام العمل وليس فى إلغائه .

٧- عمل برامج توعية وإرشاد لأولياء الأمور حول ضرورة وإيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني والإدارة الإلكترونية وواجباتهم نحو أبنائهم وضرورة التواصل مع المدرسة كنوع من الشراكة المستدامة بين الأسرة والمدرسة في تحمل المسئوليات والقيام بالمهام.

٨- إنشاء مركز رئيس لصيانة الأجهزة في كل إدارة تعليمية بحيث يضم فريقاً من المهندسين المتخصصين في هذا المجال وتتوفر لديه الإمكانات الفنية والمادية الكافية واللازمة لخدمة المنطقة التعليمية وتقديم الإستشارة الفنية الفورية لجميع المدارس التابعة للمنطقة ويتبع هذا المركز مركز للصيانة في كل مدرسة لسرعة القيام بمهمة إصلاح أي خلل خوفاً من توقف البرامج مما قد يؤدي إلي فوضي تعليمية.

٩- أن تقوم كليات التربية المصرية بإعداد الطلاب- المعلمين وفقاً لمتطلبات التعلم الإلكتروني والإدارة الإلكترونية حتى يجيدوا العمل بها عند توظيفهم بالمدارس الثانوية .

١٠-الإهتمام بالأبنية المدرسية بحيث تكون وظيفية وكذلك توفير الأجهزة والإمكانات اللازمة لتقيق متطلبات الإدارة الإلكترونية بالمدارس الثانوية .

١١-عقد المؤتمرات والندوات للإداريين بالمدارس الثانوية لتوعيتهم بأهمية استخدام الكمبيوتر والإنترنت في التعليم وتباين جدوى إدارة المدارس إلكترونياً في هذا الصدد، وتأثيرها الايجابي علي القضاء علي مشكلات التعليم في مصربصفة خاصة ومشكلات التعليم الثانوى بصفة خاصة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أحمد إبراهيم أحمد ،القصور الاداري في المدارس: الواقع والعلاج ، ط١(القاهرة: دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠).

٢- أحمد إبراهيم أحمد ،نحو تطوير الإدارة المدرسية : دراسات نظرية وميدانية ،ط٢ (القاهرة: دار المطبوعات الجديدة،١٩٩٧).

٣- أحمد إسماعيل حجى ،الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨).

٤- أحمد شحاته محمد ، "استراتيجية إدارة الوقت لدى مديرى المدارس الثانوية واقعها ومعوقاتها :دراسة ميدانية بمحافظة المنيا"، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية، جامعة المنيا ، المجلد التاسع، العدد الرابع، إبريل ١٩٩٦.

٥- أحمد عبد الحميد الشافعى والسيد محمد ناس ، "ثقافة الجودة فى الفكر الإدارى اليابانى ،وإمكانية الاستفادة منها فى مصر" ، مجلة التربية ، مجلد ٢، عدد١، فبراير ٢٠٠٠ .

٦- أحمد عطية أحمد وآمال السيد، دور التعليم الثانوي العام في الارتقاء بمدخلات التعليم العالي:دراسة تحليلية (القاهرة: المركز القومي للبحوث والتنمية،٢٠٠٤).

٧- أسمه بدير عبده عطا ، "التكنولوجيا الإدارية المستخدمة فى التعليم بين الواقع والتطوير :دراسة ميدانية على محافظة الدقهلية" ،رسالة ماجستير ،كلية التربية – جامعة المنصورة ، ١٩٩٦ .

٨- أمل عثمان كحل، " إستراتيجية مقترحة لتطوير إدارة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية-جامعة القاهرة، ٢٠٠٧ .

٩- أمل محسوب محمد زناتي، " الممارسات القيادية لمديري مدارس التعليم الثانوي والرضا الوظيفي لمعلميه "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس،٢٠٠١.

١٠-أميرة حسين صبحي، "تصور مقترح لنظم لمعلومات الإدارية كمدخل لتطوير التعليم الثانوي في مصر" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.

١١- أميل فهمي شنودة،"الإدارة التربوية في الوطن العربي : دراسة مقارنة"، المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد السادس، العدد الثاني، سبتمبر ١٩٨٦ .

١٢- إيمان صلاح حسان، الإدارة الإلكترونية هل تحل كارثة الفساد الإداري ، كلية التجارة - جامعة قناة السويس،٢٠٠٨.

١٣- تيسير صالح الرشيدى، مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة (الكويت: دار الكتاب الحديث،٢٠٠٠).

١٤- جمهورية مصر العربية ، الجريدة الرسمية -قسم مجلس الشعب ، مضبطة الجلسة المعقودة بتاريخ ٢٠٠٢/١/٢٠، العدد (٢١)، السنة الثانية، بتاريخ ٢٠٠٢/١/٤.

١٥- حامد عمار، التنمية البشرية في الوطن العربي: المفاهيم ، المؤشرات، الأوضاع (القاهرة : سينا للنشر،١٩٩٢).

١٦- حمدي حسن عبد الحميد وعبد الفتاح جودة السيد ، " الحكومة الإلكترونية فى التعليم بين النظرية والممارسة :دراسة فى الأهداف والأهمية وإمكانية التطبيق " ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، كلية التربية – جامعة الزقازيق ، العدد (٤٦) يناير ٢٠٠٤.

١٧- دسوقى حسين، تخطيط برمج التدريب أثناء الخدمة بمرحلة التعليم الثانوى بمصر (القاهرة:معهد التخطيط القومى، مايو ١٩٩٦).

١٨- رأفت رضوان، الإدارة الإلكترونية ، مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة ، العدد ١٤، القاهرة ، ٢٠٠٣ .

١٩- رمزي أحمد عبد الحي، نحو مجتمع الكتروني(القاهرة : مكتبة زهراء الشرق،٢٠٠٦).

٢٠- ريم محمد على ،"استخدام نظم المعلومات الإدارية للتطوير بكليات التربية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية -جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

٢١- سالمة أحمد محمود خليل، "الاتصال الإدارى فى مجال التعليم بـ ج. م. ع :دراسة ميدانية"، الإدارة التعليمية فى الوطن العربى فى عصر المعلومات، المؤتمر العلمى السنوى التاسع للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية فى الفترة من ٢٧-٢٩ يناير ٢٠٠١، القاهرة، ٢٠٠١ ، ص ٢٧٧-٢٨٤.

٢٢- سعيد إسماعيل على، "إدارة الوقت فى التعليم المصرى"، مجلة دراسات تربوية، المجلد الثامن، الجزء (٥٤)، ١٩٩٣.

٢٣- سعيد العمري ،" المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية دراسة مسحية للإدارة المؤسسية العامة للموانى " ، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض، ٢٠٠٦.

٢٤- سيد الهوارى، التنظيم النظريات والهياكل التنظيمية والسلوكيات والممارسات، ط٧ (القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٩٨).

٢٥- شاكر محمد فتحي، إدارة المنظمات التعليمية: رؤية معاصرة للأصول العامة (القاهرة: دار المعارف،١٩٩٦).

٢٦- طارق عبد الرؤف عامر، الإدارة الإلكترونية " نماذج معاصرة "، ط ١ (القاهرة : دار السحاب للنشر ، ٢٠٠٧) .

٢٧- عادل رجب إبراهيم إبراهيم ، "تصور مستقبلي لإدارة التعليم الثانوي العام بمصرفي ضوء بعض مؤشرات الجودة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر - كلية التربية ،٢٠٠٤.

٢٨- عباس بدران ، الحكومة الإلكترونية من الاستراتيجية إلى التطبيق ، ط٢(أبو ظبي : وزارة تطوير القطاع الحكومي ، ٢٠٠٧) .

٢٩- عبد الخالق محمد عبد الخالق، "واقع الممارسات والمهارات الإدارية للقيادات التربوية فى الإدارة التعليمية فى مصر:دراسة تقويمية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات- جامعة عين شمس ، ١٩٩٦.

٣٠- عبد الرحمن توفيق، التدريب عن بعد باستخدام الكمبيوتروالانترنت، ط٢ (القاهرة : مركز الخبرات المهنية للإدارة ، ٢٠٠٣).

٣١-عبد لعزيز بن عبدالله لرقلبي ، "لحكومة لإلكترونية ودورها في تقيم لخدمت لعلمة في لمملكة لعربية لسعودية بلتطبيق على وكلة لوزرة لشئون لعمل"، رسلة ملجستيرغير منشورة ، كلية لاقتصد ولعلوم لسلسية - جامعة لقاهرة ، ٢٠٠٢ .

٣٢- عبد العظيم السعيد مصطفي، " تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى الإدارة التعليمية:رؤية مستقبلية " ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، كلية التربية -جامعة المنصورة العدد(٣٩) ،يناير ١٩٩٩.

٣٣- عبد الفتاح سليمان مشاط و عبد الله عبد الرحمن باطويل ، "تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك عبدالعزيز " ، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولى الرابع للتعليم بالإنترنت نحو مجتمع المعرفة فى الفترة من ١٢-١٤ سبتمبر ٢٠٠٥ ، القاهرة ٢٠٠٥م.

٣٤- عبد الله بن المبارك ، وجيه ثابت العاني ، "الكفاية التخطيطية لأعضاء الهيئة الإدارية بجامعة السلطان قابوس لتحولها الأمن إلي جامعة الكترونية" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية- جامعة البحرين ، مجلد ٦ ، العدد ٣ ، ٢٠٠٥ .

٣٥- عبد المنعم يس موسى شحاته ،" المشكلات الإدارية التى تواجه مديرى التعليم الثانوى و وسائل التغلب عليها" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة، ١٩٩٧.

٣٦- عزة جلال مصطفي، "التجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية في ضوء الإبداع الإداري" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية- جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦ .

٣٧- علي السلمي ، رحلتي مع الإدارة (القاهرة : مكتبة الإدارة الجديدة ، ٢٠٠٥).

٣٨- علي السلمي ، أدارة التميز –نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة (القاهرة : دار غريب ، ٢٠٠٠).

٣٩- علي حسين باكير ، " المفهوم الشامل لتطبيق الإدارة الإلكترونية"، مجلة آراء حول الخليج ، مركز الخليج للأبحاث ، الإمارات ، العدد ٢٣ ، ٢٠٠٦ .

٤٠- عواطف أمين يوسف ، " الخدمة الإلكترونية كإدارة لتحقيق التميز والجودة :دراسة تطبيقية على جامعة الملك عبدالعزيز " ، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولى الرابع للتعليم بالإنترنت نحو مجتمع المعرفة فى الفترة من ١٢-١٤ سبتمبر ٢٠٠٥ ، القاهرة ٢٠٠٥م.

٤١- عوينة طالب أبو سنينة، " الإدارة الإلكترونية لمدارس التعليم قبل الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديري المدارس : دراسة ميدانية " ، مجلة كلية التربية، كلية التربية- جامعة الأزهر، ٢٠٠٢.

٤٢- فؤاد أحمد حلمى ، "تحسين الأداء بالمدرسة الثانوية العامة فى مصر باستخدام مدخل إعادة الهندسة"، مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة وإدارة التعليمية ، القاهرة ، العدد الثامن، السنة السادسة ، يناير،٢٠٠٢.

٤٣- فؤاد أحمد حلمي، تطوير نظم الاتصال والمعلومات في المدرسة الثانوية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ١٩٩٩).

٤٤- لمجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، موسوعة المجالس القومية المتخصصة ١٩٧٤-٢٠٠١، الكتاب السنوى ٢٠٠٠-٢٠٠١، المجلد السابع والعشرون، القاهرة، ٢٠٠١.

٤٥- محمد الصيرفي ،الإدارة الإلكترونية (الأسكندرية : دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٦).

٤٦- محمد العزازى أحمد أبو إدريس ، العلاقات العامة المعاصرة وفعالية الإدارة (الزقازيق : المكتبة العلمية، ١٩٩٨).

٤٧- محمد بن أبو بكر سالم الغساني ، متطلبات إعداد وتأهيل القيادة الإدارية الحديثة في إعداد وتأهيل القيادات في القرن الحادي والعشرين (عمان : معهد الإدارة العامة، ٢٠٠٥) .

٤٨- محمد جاد أحمد، التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي (كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨) .

٤٩- محمد حسن رسمي، جمال محمد أبوالوفا، "نحو استراتيجية إدارية للتعليم العام في مصر ، وجهة نظر إسلامية" ، مؤتمر قضية التعليم في مصر – أسس الإصلاح والتطوير ، المجلد الثاني ، أسيوط ، أكتوبر ، ١٩٩٠ .

٥٠- محمد حسنين العجمي ، الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر(الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٧) .

٥١- محمد رجب شرابى ، "الإدارة التعليمية بين الواقع والمأمول"، أخلاقيات الإدارة التعليمية فى الفترة من ٢٥-٢٧ يناير ١٩٩٧ ، المؤتمر العلمى الخامس للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية (القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٩٧).

٥٢- محمد غنيم ،الإنترنت صار جزءاً من العملية التعليمية (الرياض : جامعة الملك سعود ،٢٠٠٧).

٥٣-محمد فتحي محمود قاسم، " لتطوير التنظيمي للمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء اتجديدات التربوية الحديثة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس،٢٠٠٢م.

٥٤- محمد محمد الهادي، "التعلم الالكتروني كوسيلة لتطوير التعليم في مصر"، المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، التعلم الالكتروني وعصر المعرفة، ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٥، الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، القاهرة ، ٢٠٠٥ .

٥٥- محمد محمد الهادي، التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥).

٥٦- محمود السيد عباس ، "إدارة الجودة الشاملة لتطوير التعليم الثانوي في مصر"، مجلة التربية والتنمية،العدد٢٧، السنة الحادية عشر ، مايو ٢٠٠٣.

٥٧- مرفت صالح صالح ناصف، "نظام للمعلومات لتطوير العملية الإدارية التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية-جامعة عين شمس ،١٩٩١.

٥٨- مرفت صالح صالح ناصف، "الإدارة التعليمية فى مصر فى ضوء ثورة المعلومات والاتصالات: تصور مقترح"، مجلة التربية والتنمية، يصدرها المكتب الاستشارى للخدمات التربوية، السنة الثالثة، العدد (١٨)، فبراير ١٩٩٥.

٥٩- مروة حسين أبوالسعود،"تطوير أداء مدير المدرسة الثانوية في مصر في ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس ،٢٠٠٢.

٦٠-مريم محمد إبراهيم الشرقاوى، "إدارة لمدرسة الثانوية بالجودة الشاملة تصور مقترح"، مجلة التربية والتنمية، لمكتب الاستشارى للخدمات التربوية، لسنة التاسعة، لعدد (٢٣)، سبتمبر ٢٠٠١.

٦١- نادية محمد عبد المنعم وآخرون ، تفعيل الشراكة المجتمعية فى إدارة النظم التعليمية دراسة مستقبلية على التعليم الثانوى المصرى فى ضوء بعض الخبرات المعاصرة (القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٤م).

٦٢- نادية محمد عبد المنعم ومحمد فتحي محمود قاسم، الخصائص التنظيمية لبيئة المدرسة الإبتكارية وعلاقتها بدعم المدرسة الثانوية كوحدة منتجة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، (القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٢م).

٦٣- نادية محمد عبدالمنعم، معوقات أداء الإدارة المدرسية عن تحقيق أهداف التعليم الثانوي العام (القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، مايو ٢٠٠٠ / ٢٠٠١م).

٦٤- نادية محمد عبدالمنعم وآخرون، تطوير أساليب مراقبة الجودة فى العملية التعليمية بمرحلة التعليم قبل الجامعى فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة :مرحلة الثانوى العام (القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،١٩٩٨).

٦٥- نبيل سعد خليل ، الإدارة المدرسية الحديثة (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩).

٦٦- نبيل سعد خليل ، "واقع عملية اتخاذ القرارات على مستوى المدرسة فى مدارس التعليم العام بسوهاج دراسة تحليلية ميدانية"، مجلة التربية، والجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، المجلد الثالث، العدد الأول، يونيو ٢٠٠٠.

٦٧- نجم عبود نجم، الإدارة الإلكترونية :الاستراتيجية والوظائف والمشكلات (الرياض : دار المريخ للنشر،٢٠٠٤).

٦٨- وزارة التربية والتعليم ، ثمرات الحوار في اللقاءات التمهيدية للمؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي في مصر، القاهرة ، يوليو ٢٠٠١.

٦٩-وزارة التربية والتعليم، مشروع مبارك القومي لإجازات التعليم في ٣ أعوام، القاهرة، ١٩٩٤ .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

70- Aggarwal ,Y., "Information and Communication Technologies in Educational Management : The missing Link in Developing Countries", National Institute of Education Planning and Administration ,A Specific Document' , Reproduced by ERIC,1999.

71- Alexander, P, "E-Government for Arab Countries", Journal of Global Information Technology Management, Vol.7, No.1, 2004.

72- Crouse, David B., The use of Administrative Computer Net Work for Decision Support: A Study of Public School Principals ,Auburn University, 1994.

73- Good, Carter V., Dictionary of Education, 3rd (ed.), (New York: Mc Grow – Hill Book Company, 1973).

74- McDonald, Fred ; Lancaster, Michael ; Graham, Mike , "Redesigning Facilities Management", Information Systems for the 21st Century, Educational Facility Planner, Vol.34, No.3, 1997.

75- Muangkeow, Suchart., "Integrating of ICT in Higher Education Provision;" The Case of Thailand", A paper Presented at the Regional Seminar on Marking a Difference :ICT in University Teaching –Learning and Research in Southern Asian Countries , Jakarta ,Indonesia ,24 August 2007.

76- North , R.F.J ; Strain , D.M. ; Abbott , L.," Training Teachers in Computer – Based Management Information System" , Journal of Computer Assisted Learning , Vol.16 , No.1, Mar. , 2000.

77- Ravichandran, T. & Rai, Arun , "Total Quality Management in Information Systems Development",Journal of Management Information Systems , Vol. 16, No. 3 , Winter 2000 .

78- S., Daniel , Uconnect Schools Project - Lessons on E-management, Training in Uganda, Available online at www.uixp.co.ug. ٢٠٠٥.

79- Saxena, K.B.C., Towards Excellence in E-governance, UPSM. Vol.18,No.6 .2005.

80- Shackleton, Peter, et al., "E-government Services in the Local Gonernment Context: an Australian Case Study", Business Process Management Journal, Vol. 12, No.1, 2006.

81- Stamoulis, D, et al., "Revisiting Public Information for Effective E-government Services", Information Management and Computer Security, Vol.9, No.4, 2001.

82- Visscher, A. J. & Bloemen, P. P. M., "Evolution of The use of Computer – Assisted Management Information Systems in Dutch School" , Journal of Research on Computing in Education, Vol.32 , No. , Fall 1999.

83- Visscher, Adrie J., "A Fundamental Methodology for Designing Management Information Systems for Schools", Journal of Research on Computing in Education , Vol.27 , No. 2, Winter, 1995.

84- Wilier,Kevin-Bush, "The Smarter Office: How School Districts Are Automating Administrative Tasks", Journal of America School Board, Mar., 2000 .

85- Wing, Lan., "Barriers to E-government Integration", The Journal of Enterprise information Management. Vol.18,No. 5,2005.

86- Zhang, Jing, etal., Explaring Stak Holders Expectation of the Benefits and Barriers of E-government Knowledge Sharing, Vol. 18, No. 5, 2005.

ثالثاً: مراجع من خلال الإنترنت:

٨٧- إبراهيم الخلوف الملكاوي، "الإدارة الإلكترونية" ، جريدة شباب مصر الإلكترونية ٢٠٠٦ ، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:
http://www.shbabmisr.com/?xpage=view&EgyxpID=16662..27/12/2008

٨٨- إبراهيم بن عبد الله المحسن ، خديجة بنت حسين هاشم ، "المدرسة الإلكترونية: مدرسة المستقبل" ندوة مدرسة المستقبل المنعقد في ٢٢ــــ٢٣/١٠/٢٠٠٢، الرياض جامعة الملك عبد العزيز،٢٠٠٢، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:
http://www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/index2.htm

٨٩- احمد سلطان ، "الإدارة الإلكترونية"، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:
http://www.kenanaonline.com/ws/space/blog/39928/page/1

٩٠- الإدارة الإلكترونية، منتدى شباب الخير، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:
http://www.forum.resala.org/forumdisplay.php?f=56

٩١- المدرسة الإلكترونية السودانية، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:

http://www.eschoolsudan.com/about.php

٩٢- ثلايا الفوزان ،" الإدارة الإلكترونية"، إدارة التطوير الإداري والتدريب ، جامعة الكويت ، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:
http://www.arrouiah.com/node/82838

٩٣- حنان الصادق بيزان ، "الافتراضية ومستقبليات الإدارة الإلكترونية الليبية " ، مجلة Cybrarians ، العدد الثانى عشر ، مارس ٢٠٠٧ ، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:
http://www. Cybrarians.info/Journal/no12/e.management.htm

٩٤- خديجة حمودة الغرياني ، "الإستراتيجية والآفاق في مجال الإدارة الإلكترونية: نظرة شاملة لبرنامج الإدارة الإلكترونية"، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:
http://www.attr.org.tn/medias/secretaireetat.ppt 6/2009

٩٥- عبد الرحمن تيشوري ،الإدارة الإلكترونية ، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:
http://www.hrdiscussion.com/hr1714.html ٥/٢٠٠٩

٩٦- عبد العزيز بن عبد الله السلطان وعبد القادر بن عبد الله الفنتوخ ،الانترنت في التعليم : مشروع المدرسة الإلكترونية، ٢٠٠٧ ، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:
http://www.wpvschool.com/forums/showthread.php?s

٩٧- عبداللطيف بن حمد الحليبي ، "التعليم العالي وتحديات العصر" ، المركز الوطني للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد للمملكة العربية السعودية ، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:
http://www.hewaraat.com/forum/showthread.php?t=1865

٩٨- عبدالله مراد أمين العطرجي ، "المدرسة الثانوية السعودية الإلكترونية (التجريبية) الافتراضية على الإنترنت " ، لندوة مدرسة المستقبل ، كلية التربية- جامعة الملك سعود ،٢٠٠٣ م/ ١٤٢٣هـ ، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:
www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/index2.htm...12/20008

٩٩- محمد حسين علي، المدرسة الإلكترونية ، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:
http://www.dynamicmath.net/vb/showthread.php?t=86 .... 5/2009

١٠٠- ملتقى طلاب الإدارة ملتقى الطلبة المبتعثين، متاح عبر الإنترنت على الرابط التالى:
http://www.mktml.com/ib/lofiversion/index.php/t11391.html

101- Http://www. E-eschool. Net, page 21.

102- Http: // www.E-eschool. Net, page 28.